كتاب جامع إلكتروني بعنوان
ضجيج الأفكار
تصميم المشرف هاين
تحت إشراف كل من
هاين أسامة
إيمان دهاش

كتاب جامع

ضجيج الأفكار

مجموعة مؤلفين تحت إشراف:

أسامة هاين إيمان دهاش

الفهرس:

-الإهداء

-المقدمة

الأعمال:

1- تلبسني الجاثوم بقلم أسامة هاين

2- بلغوه سلامي بقلم حدة بن سايح

3- تعاسة أم في دار العجزة بقلم رميصاء بلعيد

4- صديقي الحزن بقلم أمال إمجدوبن

5- عن نفسي أتحدث بقلم أمال إمجدوبن

6- أمل الحياة بقلم راشدي خلود

7- احتقار أنثى بقلم ريان رزيق

8- كل ما في داخلي محطم بقلم هبة البياتي

9- لا أريد شفقة بقلم بشرى راشدي

10- أبتسم رغم الأمل بقلم صحر مسلم

11- هل لا زلت أشعر بنبضات قلبي بقلم مندوح فتوحة

12- برودة و احتراق بقلم مروة عز الدين

13- في لحظة واحدة بقلم مروة عز الدين

14- فراق أسود بقلم هاجر دهيلي

15- زي تنكري بقلم هاجر دهيلي

16- قل لا للفشل بقلم هاجر دهيلي

17- ليست قوة منك بقلم بوشامة أية أمة الله

18- اعتراف بقلم أية بن ناجي

19- خيبة فتاة مراهقة _ 1 بقلم ريحانة جوادي

20- خيبة فتاة مراهقة _ 2 بقلم ريحانة جوادي

21- بين الماضي و الآن بقلم عديل أمال

22- فراق بقلم غريسي أمينة رحمة

23- فضفضة في العشرين بقلم وصال عيساني

24- و قد أصبح عيدا بقلم رميساء بوتوشنت

25- أكان مجرد كابوس أم أنها حقيقة بقلم عبابسة مباركة

26- دوامة الأفكار لا تنتهيبقبم معاش خديجة

27- و تبعثرت كلماتي بقلم زروقي ملاك

28- إلى حبيب ما بقلم نسيبة مأمون شقيرات

29 - اقتباسات بقلم نسيبة مأمون شقيرات

30- خيبة مشاعر بقلم هلال درصاف سندس

31- معك بقلم هلال درصاف سندس

32- نسوة تحت حصار المجتمع بقلم زهرة عمراوي

33- مقبرة قلبي بقلم صوالح عصماء

34- الحب بقلم فارجي نادية

35- أقاويل بقلم قحام شهرزاد

36-شتات شتاء بقلم غربي ريان

37- صيحة خذلاني بقلم إيمان فطيمة الزهراء الهادي

38- غدر الزمان بقلم ضامن بشرى

39- جنة دنياي بقلم قبقوب شمس

40- لا تتشاءم بقلم بوبقرة ياسمين

41- كنت لنفسي كل شيء بقلم هديل راحي

42- تخاريف بقلم عائشة المقدم

43- في قطار الحياة من سينجو بقلم عبير شكال

44- أفكاري و ترجمان الطبيعة بقلم رحمة غبرور

45- حلم غائب بقلم طوروش إكرام

46- سجن الكلام بقلم نور الهدى مجلد

47- سنلتقي بقلم رابح ميلود علي

48- أزمة ثقة بقلم بالطيب ملاك

49- الوقت كائن شفاف عظيم بقلم بن نعمة عبد القادر سعد

50- هل الحياة ذات محتوى يحمل بين طياته القيمة للمعنى أم العبثية أكثر؟ بقلم بن نعمة عبد القادر سعد

51- القوة الحقيقية بقلم رحمة شيماء عيساوي

- الخاتمة 1

- أفضل خمسة أعمال:

52- طيف الحب بقلم جوهري شيماء نزيهة

53- بعد عشرون عاما بقلم حمايدي أحلام

54- صخب الصمت بقلم مريم فرحان

55- قلب من ورق بقلم مريم محمد

56- واقع السعادة اليوم بين الحقيقة و الوهم بقلم بن نعمة عبد القادر سعد

57- رسالة مشفرة بقلم هاين أسامة

58- نقطة تحول بقلم إيمان دهاش

- الخاتمة2

الإهداء:

إلى كل من نثر ضجيج أفكاره على صفحات كتابنا

إلى كل قارئ وجد نفسه بين أسطر خواطرنا

و أعجب بجزالة تعبيرنا

شكر خاص إلى كل من سهر على نجاح هذا الكتاب حقا كان معكم العمل ممتع أصدقائنا.

المقدمة:

أنا لا أرحب بك، فكلانا نعلم أننا بشر مختلفون في العديد من الصفات و نتشارك في القليل منها، فإذا لم تعجبك طريقة ترحيبي بك فأعلم أنك تتفاعل على أتفه الأشياء، و إذا كنت مصاب بالتفكير الزائد فكر معي ماذا سيحصل لو جعلتك تقرأ هذا الكتاب كما جعلت الكثير و الكثير من الناس الذين يروقهم ما أكتب، بالرغم من أنه لا يُخصهم.

تسلبنا الحياة أعزّ ما نملُك و ترمِي على عاتقنا حِملها الثقيل ، تتاعقبُ عَلينا الفصُول الأربع و نحن لكل منا ما يؤذيه، دعونا لا نعطي الأمور مساحة أكبر ، و لنترك الحياة تسلك مسارها الطبيعي ، لا تفكروا كثيرا كي لا تصابوا بمرض التفكير.

آه نسيت أن أشكركم و قراءة ممتعة، لا تحزن إن وجدت نفسك بين هذه السطور، فنحن هنا نعبر عما لا تستطيع التعبير عنه، ربما لم تعجبك الكلمات لكن حتما ستجد ما يروقك.

تلبسني الجاثوم

ثم أغفو بعد صراع عنيف مع ذاتي، لقد رحلتُ و لم أكمل باقي أيامي الحزينة، الآن و بمرور الدقائق و الثواني بدأت الأمطار تتساقط، الجميع غارق في نومه إلا أنا الغريب و الوحيد...

قد مِتُ منذ ثلاثة أعوام، كان أحبتي و جميع أصدقائي و أقاربي يذكرونني دومًا بالدعاء و عند صلاتهم يستغفرون لي و يترحمون علي، و يقرؤون بعض ما تيسر من آيات الله، كان هذا في السنة الأولى من موتي، كنت سعيداً جدًا في مماتي، و في السنة الثانية قلّ تذكري و قلّ الترحم عليَّ، و في السنة الثالثة قد نساني بعض أقاربي و أحبتي، و في السنة الرابعة كأنني لم أتواجد في حياة أي أحد منهم، و في السنة الخامسة لم يعد يتذكرني أحد، أصبحتُ عابرًا و من النادر إن ذُكر حديثي، و قليلا إن تذكرني أحدهم و قال رحمة الله عليك، لقد كنت في حياتي أرحم صغيري و أحترم كبيري، أتقي الله في الأرواح من كان منها إنس و حيوان، أبتعد كل البعد عن أذى النفس، كنت طيب الذكر، أنيس الوحدة، يطوف حولي الكثير من الناس، و يحبونني كثيرا و الآن أنا غريب، غريبٌ في قبري لم يعد يتذكرني أحد، غريبٌ في وحدتي لم أجد أنسًا، غريب في مماتي و أنتظر دعوة، لم أكن يومًا غريب، فكيف أصبحت غريبا لهذا الحد؟

عندما كنت أذهب إلى النوم أمكث لحوالي ساعتين أتأمل سقف غرفتي حتى يغلبني النعاس فأنام لدقائق معدودة، و أستيقظ من فزع الجاثوم، أبقى مرعوب حتى أستعيد نفسي و أقنع عقلي أنه مجرد كابوس، ثم يغلبني النعاس لدقائق أخرى و أستيقظ مرة أخرى مرعوب من هول المشهد الذي يحدث لي، كوابيس لا تفارقني، نفس الأحداث و الأشياء و نفس الكابوس يتكرر، و نفس الحلم، كل يوم على هذا الحال، أصبحت أخاف أن أنام، يتخيل لي أنني لو نمت لن أستيقظ أبدا، هذه الكوابيس لم تدعني و شأني، من لم يعاني من الجاثوم منكم فهو في نعمة، سنوات و أنا على هذا الحال حتى عالجت نفسي و تغلبت عليه.

بقلم المبدع: هاين أسامة/ الجزائر العاصمة

بلغوه سلامي

أ تعلمين يا أمي ما الذي حل بي؟! ههه ما الذي جعل ابنتك المدللة هكذا؟! إنه الحب...

الحب... ههه أجل إنه الحب، أحببته يا أمي، و إن قلتِ لي كيف أصبحت أحب و أنا من كانت تقول:" لا يوجد حب، جميعهم خائنون كاذبون" . لكن وجدت به عكس ما كنت أقول نعم، وجدته مختلف عن ما تراه عيني و تسمعُه أذني عن الحب، لست أعلم إن كان كل ذلك تمثيل منه لا غير؛ حتى أقع في شباكه أم أن هذه طبيعته، لكن الشيء الوحيد المتأكدة منه أنني أحببته، لبراءته كطفل صغير لازال لا يفقه شيء عن هذه الحياة سوى وجه أمه، و لجمال روحه و أخلاقه، لست أعلم إن كان هو أيضًا أحبني مثلما أحببته، لا فقد أحببته أكثر مما ينبغي، أحببته فوق الحب حبًا، صِرتُ أنتظره كل ليلةٍ و أعلم أنه لن يأتي و يُحدثني، لقد أصابني جنون الحب صرت أُكلِّمُ النجوم عنه، و عن اشتياقي له الذي بات يشبه عودة غائب لن يعود حدثت عنه الجميع؛ الشجر و الحجر وحتى سجادتي ما قُمت لصلاتي و إلا و ذكرته في كل سجدة. أ يعقل كل هذا و لا يحبني و لا يهتم بي ولو قليلا، كنت أوهم نفسي في غيابه أنه نام و نسي أن يخبرني من شدة إرهاقه من العمل، لكن يا أمي الظروف ليست بحاجز بين الأحبة أليس كذلك؟! أمي أنتِ أكثر شخص

يعلم كم أرهقتني الحياة و أثقلت كاهلي، لقد أحببته حتى ينسيني قليلا من أوجاعي و يكون مُسكِّنا لآلامي لم أكن أعلم أن ألم الحب أصعب بكثير.

لكن قبل رحيلي سأترك عندك سلام له فبلغيه إياه، أخبريه أنني أحببته بصدق و تمنيت أن أكون معه فقط، لقد أحببته بعفوية و أدمنت الحديث معه لكنه لم يكن يبالي كثيرًا و يجعلني انتظره كل ليلة، حتى بلغ مني الانتظار محله

أخبريه أنه غائب عن عيني لكنه ساكن بقلبي.

بقلم المبدعة: حدة بن سايح

تعاسة أم في دار العجزة

امرأة طالما تَعِبت في تربية ولدها، سهرت معه الليالي و الأيام حتى تعوّضه عن أباه الذي فقده و هو صغير، تركت هذه الأم الزواج طول حياتها من أجله حتى لا يُشاركها أحدٌ في برّها و عَطْفِهَا و حنانها، كم بذلتْ و كافحت و تحمَّلتْ و صبرت حتى توفّرِ لولَدِها لُقْمَةُ العيش ، فإليكم قصة أم مراد .

هي الآن تنتظره أنْ يعود من الجامعة !! ، لأن هذا اليوم هو يوم تخرجه، و ما هيَ إلاَّ لحظات فإذا بها تسمع صوت مراد، يقطع عليها الذكريات، أمي !! لقد نجحت بتقدير امتياز فلم تتمالك الأم نفسها فأخذتْ تبكي ، فقال لها مراد : لا تبكي يا أمي ، سأعوضك إن شاء الله عن كل تعب و مشقة عانيتها ، فقال لأمه أنه يريد الزواج ، فعرضت أمه عليه ابنة جارهم ، فهي فتاة مستقيمة و ذات خُلُقْ و دين و جمال ، فقال سامي : أنا ، لا أريدها !! إنها فتاة لا تناسب مستواي، و عقليتها ليست عقلية عصرية متفتحة، أنا أريد الزواج من شقيقة صديقي سمير، فهي فتاة جامعية عصرية مثقفة مُتحررة مُنفتحة غير مُنغلقة أو مُتحجرة، فلقد تعرف عليها مراد عندما اتصل ذات يوم

بصديقه سمير فأجابت هيَ على الهاتف فَسَحَرَهُ صوتها و أعجبه كلامها المتحضر فَهامَ فؤاده بها.

لم تنجح محاولات الأم في إقناعه بابنة جارهم، فوافقت الأم على الزواج و هيَ مجبرة.

تزوج مراد و مرَّت الأيام وأمه غير راضية عن تصرفات زوجة ابنها، فهيَ لا هَمَّ لها إلاَّ المكالمات و الخروج

بمفردها أو مع صديقاتها، و كان أكثر ما يُغضب أم مراد الملابس التي كانت تلبسها زوجة ابنها، فتحدَّثت الأم

إلى ابنها عن هذه الملابس التي تلبسها زوجته فردَّ عليها بكل برود : يا أماه .. إنَّ لكل عصرٍ طريقته الخاصة في

الملابس ، فكَتَمَتْ الأم غيضها ولاذتْ بالصمتْ ، و مع مرور الأيام ازدادت الحالة سوءًا فتحدَّثت الأم إلى ابنها

فقال لها: يا أمي أرجوك لا تتدخلي في حياة زوجتي الخاصة، فلزِمتْ الأم الصمت و الألم يعتصر بقلبها.

مرَّتْ الأيام و بدأت الزوجة بالتذمُّر من أم سامي و ننهمها بالإهمال و عدم مراعاة مشاعرها و أنها امرأة مُتطفّلة،

و المشكلة أن مراد كان يُصدّقها في هذه الاتهامات الباطلة ، و مع مرور الأيام ازدادت المشاكل في البيت و كانت أم مراد صابرة مُحتسبة ، و بعد أيام وصل بمراد أن رفع صوته على أمه و لومها و لكن الأم كانت صابرة،

حرصاً على سعادة ابنها و زوجته و حفاظاً على بيته من الانـهيار .

ازداد حُب مراد لزوجته بعد أن وضعت طفلها الأول و قالت له: عليك أن تختارني أو تختار أمَّك فالبيت لا يتسع إلاَّ لواحدة مِنَّا، لم يكن الاختيار صعباً على مراد فلقد اختار زوجته للبقاء في المنزل و أن تخرج أمه منه.

كان التخلص من أم مراد يوم الخميس بعدما انتهت من صلاة الفجر أتاها مراد و هي على سجادتها فقبَّل رأسها على غير عادته ، فقال لها : نُريدك يا أمي أن تخرجي معنا اليوم للنزهة على البحر ، فلم توافق أمه إلاَّ بعد محاولات منهما ، خرجوا للنزهة ثم تناولوا الغداء بعد ذلك أخذها و تركها بالقرب من منزله داخل المستودع ، فقد أصبحتُ عالة عليهما ، لكي تنام مع الخادمة ...

و لقد كانت تنام مع الفئران و الحشرات ، مرَّت الأيام فلم تتحمَّل ، طلبتُ منه أن يُغير لي هذا الحال ،

فكان يقول لها: لا يوجد عندي أفضل من هذه الحال، حتى عطفتْ علي جارتي فأخذتني و جعلتْ لي غرفة في بيتها،

فمكثتُ عندهم أسابيع، حتى بدأ ابني يُهدِّدهم و يُشاكيهم خوفاً على سُمعته و فضيحته من أهل الحي..

أخرجني من عندهم و هو يقول لي : سأضعك في مكان أفضل .. بدأت أم مراد حياتها الجديدة في دار العجزة و هي تقول لنفسها: هل يُعقل أن هذا مراد؟ هل هذا جزاء

الإحسان؟ ، كانت أم مراد شاردة الذهن فقالت لها المشرفة لقد اتصل بنا مراد و أعطانا رقم هاتفه لنتصل عليه متى احتجنا إليه، فقالت الأم: بل لتتصلوا عليه عندما أموت ...

حاولت المشرفة و أم مراد الاتصال على مراد و لكن لم تُفلح جميع المحاولات ، و في يوم من الأيام كانت حالة أم مراد خطيرة فاتصلت المشرفة على ابنها فقالت له : إنَّ حالة أمك خطيرة و لابدَّ عليك أن تزورها و تطمئنَّ عليها ، فما كان من الابن إلاَّ أن قال : أنا مُتأسِّف ، اليوم سفري مع عائلتي لقضاء إجازة العيد في باريس و عندما أعود سآتي لزيارتها ازدادت حالة أم مراد سوءاً و كانت في غيبوبتها فكانت المشرفة تسمعها تقول: " اللهم انتقم منه و من زوجته، اللهم انتقم منه و من زوجته ".

و مع حلول المساء تحسنت حالة الأم فقالت للمشرفة: أنا أشعر بقرب موتي، إذا جاء ولدي لاستلام جثتي قولي له هذه الرسالة: أمك تقول لك لا سامحك الله، لا سامحك الله في الدنيا و لا في الآخرة..

فازدادت حالتها سوءاً فإذا بها في سكرات الموت ثم فاضت روحها بعد أن نطقت الشهادتين ، اتصلت المشرفة على مراد فإذا برجل آخر غير مراد يرد على المشرفة فقالت المشرفة : أين مراد ، أنا مشرفة دار المسنين أُريده في أمرٍ هام جداً ، فقال الرجل : مراد ذهب و لن يعود ، فقالت

المشرفة : إنَّ أمه قد توفيت و لابد أن يأتي لاستلام جثتها ، فانفجر الرجل باكياً و قال : أنا شقيق زوجة مراد ، لقد كان مراد و زوجته متجهين إلى المطار ليلحقوا بالطائرة و كان مراد يقود بسرعة فانفجر أحد الإطارات و مع السرعة الزائدة تقلَّبت السيارة عدة مرات و في غمضة عين تحوّل مراد و زوجته و طفلها إلى أشلاء ممزَّقة و قِطَعْ متناثرة ، لقد كان مشهدًا فظيعاً .

((لقد استجاب الله لدعوة هذه الأم المكلومة الضعيفة .. فهل من مُعتبر من قصة هذا الابن العاق بأمه)) ؟! .

بقلم المبدعة: رميصاء بلعيد/ الجزائر المسيلة

صديقي الحزن

أحس بالألم، الألم في كل مكان، في كل مكان من روحي، روحي تتالم، ترى كيف سأسعفها؟ ماذا سأفعل لأجلك يا روحي؟ أوجاع تنهشكِ، ضجيج انهكِ، جروح آلمتكِ، أحزان تضمكِ، نعم الأحزان تضمك تواسيكِ لعلها تخفف عنك، تلك الأحزان تُرَبِتُ على روحي، لتقول لها: أنا دومًا معك و لن اتركك، فقد أصبحتِ جزءً مني و أنا جزء منك لا أحد سيفرقنا يا عزيزتي، الجميع قد خذلكِ، فالسعادة و الأمل، التفاؤل و الحب جميعهم خذلوكِ، لم تجدي سواي أنا، و لن تجد بتاتًا أحدًا مثلي، أظن أنّي سبب في آلام روحكِ، لكن ستعتادين عليها يا صغيرتي، ستصبح الآلام هي سعادتك، و أنا أعز أصدقائك و الأوجاع عنوانك، أما ذلك الضجيج فسيكون موسيقى هادئة لك، نعم يا حُلوتي ستعتادين على كل شيء، و سيكون ذلك هو الأمل و الحب و التفاؤل و السعادة بالنسبة لك.

أما الآن فإن روحي باتت سعيدة حقا رغم الآلام و الأوجاع و الضجيج، لقد اعتادت على صديقها الحزن الذي بات لا يفارقها أبدا، أصبحت تخشى أن تأتي إليها السعادة ذات يوم و تزورها، لأنها تخاف من مفارقة الحزن، ألا و هو الذي أصبح الشعور الجميل بالنسبة لها.

و الآن يا روحي استمتعي بأيامك الباقية مع صديقك الحزن، فهو أوفى صديق و لن يفارقك أبدًا، نعم لن يفارقك مهما كانت الظروف و أتمنى منك أن لا تخدعيه يومًا أو تخذليه لأنه هو فقط من سيقف معك وقت الشدائد، كوني وفية له و لن يتركك أبدًا فهو أوفى صديق.

بقلم المبدعة: أمال إمجدوبن/ الجزائر سطيف

عن نفسي أتحدث

حزن يعتلي قلبي، وجع ينهش جسدي، ضجيج أنهك عقلي، اعيش في وسط ظلامً، نعم ظلام دامس يحيط بي، هذه حياتي، لا أدري إن كانت كلماتي التي أنا بصدد كتابتها ستكون كافية لأصف مدى الألم الذي أعيشه، فأنا الآن سأكتب بقلبي الذي يمسك القلم و سأفديه بدمي لعل الألم سيخرج مع كل كلمة أكتبها، لعلي سأرتاح من هذا الألم الذي أتكبده، لعلي سأنتهي من هذا الوجع، لعلّي سأنسى كل تلك المشاهد التي تبث في رأسي و كأنها فيلم لا ينتهي، لعلي سأتحرر من هذه الأوجاع التي غزت مخيلتي، أريد أن أكون طائرا حرا، أريد أن أنال السعادة، لكن أين سأجدها؟ ترى أين أجدك يا سعادة؟ تلك السعادة التي أبت أن تزورني كلما وصلت إلى بابي تعود أدراجها دون أن تدخل، فقط الحزن من أحب أن يزورني بل أصبح يعيش معي، أصبح جزءً مني، ليتني لم أكن طيبة و لم أرحب بذلك الحزن، ليتني طردته في تلك اللحظة التي أتى إلي، لكن ما فائدة الندم الآن و بعد أن تحطمت كليا، فانا أقاوم، أضحك و أتكلم و البسمات دائما ما ترتسم على وجهي، لكن داخلي لم يكن سوى حطام و بحر أسود للمواجد، لكن و رغم كل هذه الأحزان و الأوجاع، صبرت و سأبقى صابرةً رغم كل شيء، فلعلّي سأجد تلك السفينة التي ستنير لي دربي لتخرجني من ذاك البحر المحطم.

بقلم المبدعة: أمال إمجدوبن

أمل الحياة

يقولون أن القدر بداية كل حكاية

لكن كثيرة هي البدايات

و كثيرة هي النهايات

فكل بداية نهاية

و كل نهاية ما هي إلا فرصة لبداية جديدة

هكذا هي الحياة بداية و نهاية

الحياة لن تنتهي عند عتبة باب أحد

لن تنتهي عند فقداننا من نحب

لن ينتهي الحب حين نغرق في الخذلان

لن ينتهي الوفاء عند الخيانة

فلا تنتهي الحياة إلا بانتهائنا نحن

سأكون أنا البداية

و سأكون أنا أجمل نهاية

سأضيء السماء كشُعاع أمل

فلا ندري لعل الحزن بداية كل سعادة

سننظر للأمام بأمل.

بقلم المبدعة: راشدي خلود/الجزائر بسكرة

احتقار أنثى

أحسست أن الدنيا كلها ظلام في ظلام، نعم هي كذلك في عيني بسبب احتقارهم لي، وتراكم أفكاري و آلامي، ضجيج داخل عقلي أصابني بصداع، مشاعري المبعثرة في كل مكان، أعيش في وحدتي اللاّمُتناهية من الحزن بسبب احتقارهم لي لأنني أنثى، بكيت كثيراً و عشت أيامًا قاسية بسبب كل الناس، كنت أريد تحقيق أحلامي و أولهم دراستي، لكن لم يحالفني الحظ و قد أعدت السنة بسبب حقارتهم لي و كلامهم القاسي "أنني لا أستطيع فعل أي شيء"، من فرط غضبي أكسر كل شيء أمامي و لا يهمني شيء، وضعوني داخلة غرفة مليئة بالظلمة أصبحت أنا و هي صديقتين جيدتين، نعم هذه عائلتي احتقرني لأنهم لا يحبون البنات و كنت أنا ابنتهم الوحيدة، كنت أرى بنات الناس كيف يعيشون و كيف يتدللون على والديهم أحزن بشدة، كنت أتمنى أن أكون مثلهم، عائلتي تريد تحطيمي، فهُم قرروا عزلي عن كل شيء، أنتظر كل ليلة حلول الظلام كي أرى القمر عند رؤيته؛ أحس إنني حرة ما هذه الحياة التي أعيشها أريد الخروج من هذه القوقعة و رؤية العالم أريد أن أريهم أن الأنثى هي كل شيء في هذه الدنيا فلماذا يتم احتقارها؟ أريد القضاء على هذه العادة السيئة في مجتمعاتنا، سوف أحقق

هذا الحلم و سوف يعرفون قيمة الأنثى.

بقلم المبدعة: ريان رزيق/ الجزائر

كل ما في داخلي محطم

أصبحت أشعر بالوحدة، فكل من حولي لا وجود لهم، وكأن الأيام تحكم عليّ بموت أحاسيسي، و كأن الدموع تأسرني. لي أرض الآهات لم أعد أعرف أين سأمكث: بداخلي، أم استفيق لحلم ضاع في صفحات السنين.

كل ما بداخلي تحطّم و تبعثر، أصبحت أشلاء تناثرت فوق صفحات البحر، ربما الخوف من المجهول يسكنني، و تلك الدمعات تأسرني، و لكنّي فقدت إحساسي بالأمان وثقتي بالأزمان.أيامي سوداء لا ترى الشمس، و يسكنها الصمت والعذاب، تغمرها ظلمة الليل، و لا تعرف معنى الألوان، أيام غاب فيها القمر، و لم تعد تُتقن سوى لغة البكاء، أيام تحتضر، أيام كالأشباح، أيام انقطعت فيها الأنفاس، و تملّكني فيها اليأس، ما أصعب أن تشعر بالحزن العميق وكأنه كامنٌ في داخلك، ألم عريق تستكمل وحدك الطريق بلا هدفٍ، بلا شريكٍ، بلا رفيقٍ، و تصير أنت، الحزن و الندم فريق، و تجد وجهك بين الدموع غريق، و يتحوّل الأمل الباقي إلى بريق أصبحت أتمنى أن أسكن عالماً بعيداً، عالماً لا أشعر بالبشر فيه، بل أشعر بنسمات الصباح و الليل، أحاديث الشجر و مداعبة قطرات الندى لأوراق الأزهار.

بقلم المبدعة هبة البياتي/العراق

لا أريد شفقة

أنت لا تعرف كم من الحروب أخوضها بداخلي لأبدو لك بكل هذا الاتزان و الثبات، و كيف أصارع خوفي، و ترنحي بداخلي أن أفقدك يوماً..!

لأني أدرك أن فقدك عظيمٌ و سيكون له وقعٌ خاص في قلبي، أنت لا تعرف أن خوفي الذي أكتمه بقلبي، و لا أظهره لك ينبت على ملامحي يقرأه من حولي، إلا أنت لا تجيد قراءتي و لم تفسّر يومًا معنى أن أكون حزينةً وتسألني ما بكِ؟ فأخبرك أن ألمي سببه شيء أخر!

لكي لا تظن أن البعد يريحني فتبتعد

لأني أعلم مُسبقًا سيهزمني شوقي إليك.. و يعيدني إليك!

أنت لا تعلم أن الأقسى من الفراق أنّ تشعرني بأن وجودك معي لم يعد حبًّا بل شفقة.

بقلم المبدعة: بشرى راشدي/ الجزائر المسيلة.

أبتسم رغم الألم

أبتسم رغم أوجاعي و رغم وجود ورم يأكل داخلي، أجل أنا بتلك القوة التي تجعلني أتغلب عنه، لن يكسرني شعري الذي فقدته و لن يجد الخوف إلى قلبي سبيلا، أشعة الكيميائي ستحرقه و لن استسلم.

كنت يوما ما ضعيفة و لم أجد ما يقويني، لكن الآن أصبحت أنانية لا أهتم بأحد؛ كل ما كان في الماضي يهدمني أصبح الآن يقويني، كن ذلك الوحش الذي كلما رأوه فزعوا منه.

في هذه الدنيا لا شيء يستحق أن نحزن أو أن نبكي من أجله، عش كل لحظة بفرحها أو حزنها و كن ذلك الطفل الصغير الذي يعيش الحياة ببراءة.

بقلم المبدعة: صحر مسلم/ الجزائر الوادي

هل لازلت أشعر بنبضات قلبي؟

وجدان لقد أصيب بسهم اخترق صدري وانكسر أغصان جنان فمن سيرمم تلك ثغرات التي كانت سببها جرح الخواطر، الخذلان والألم. هل لازال قلبي بخير هذا سؤال يتردد في ذهني كثيرا؟

نعم مزال بخير و الحمد الله فأنا علقت قلبي بالله من وصلني وصلته و من قطعني قطعته تقربت إلى الرحمن ليجبر بخاطري و قرأت القرآن ليطمئن قلبي ألا بذكر الله تطمئن القلوب؛و رممت تلك الفتوحات و الإنشقاقات بالدعوات و أداء الفرائض و الوافل. فكيف لا ينبض قلبي و لا يتحسن و أنا أتقرب إلى الرحمن و أعمل بسنة نبيه.

ذبل قلبي في فراقك و لكنني جعلته يزهر من جديد من خلال التّذلل لله تعالى، قيام الليل و التسبيح. فالحمد لله قلبي بخير ما دمت قريبة من الله تعالى.

بقلم المبدعة: مندوح فتوحة/ الجزائر سيدي بلعباس

برودة و احتراق

في ركن غرفتي المظلمة أتنفس دخان سيجارتي التي تحترق ببطء، غارق في زيف أفكاري، مختنق و فارغ، منطفئ تماما و لا أرى سوى الظلام، لا شيء يجذبني في الحياة، خائف، خائف من كل شيء، حتى من تنفسي إنه لضيق شديد.

صرخة مدفونة في داخلي، رغبة في البكاء، أهو مرض أم لعنة حلت بي؟ أنا لا أرى نفسي فهذه ليست ملامحي، سكون يعم المكان و لكن في عقلي مدينة لا تنام و ضجيج يكاد يفقدني صوابي.

أريد التغيير، أريد سكونا أو ربما نوما حقيقيا كنوم الأطفال قبل الولادة، إنني واقع في حفرتي، الكل يتقدم في حياته إلا أنا ما زلت، بل أسوء مما كنت عليه، و كأن شيئا يسحبني نحو القاع. إنني أحترق فلا أحد يلحظني، لا أحد يفهمني، ربما انتهت صلاحيتي في الحياة، إذن سأرحل، وداعا.

بقلم المبدعة: مروة عزالدين/ الجزائر العاصمة

في لحظة واحدة

في لحظة، تلون الكون، ابتسم الثغر، وخفق القلب.

هي لحظة واحدة، لكنها كانت كافية، نعم كافية، لأن ينعكس بريق عينيه على بحيرة قلبي.

-توقف الزمن، عم الصمت، و تشتت الأفكار، لا لا، إنها تتراقص على أنغام قلب عازف،

اختفى الظلام، رحلت الغيوم السوداء، و أشرقت شمس الجمال، لا أرى سوى الكمال تفحت الزهور، عالم وردي، هل هذا حلم؟ أم ماذا؟!

هل أنا في النعيم؟!! أين أنا ؟؟ أي عالم هذا ؟!

- فجأة قاطعني صوت مألوف، من مكان غير معروف: "لقد وقعتي، لقد وقعتي آنستي، لقد وقعتي في عالم كاذب، لقد وقعتي في الحب!!!

- هل ترين؟؟ إنه أوهام!!، هل ترين الوردي؟!، هو غلاف للسواد، هل ترين الورود؟!! ستتلاشى في يوم ما نعم ستذبل.

-كل هذا سيزول، سيضمحل، في يوم ما."

"-في يوم ما ستدركين أن حبك كان عناء، ولهفتك كانت غباء، في يوم ما ستدركين أنك كنت عمياء.

-ليس شكا بقلبك، بل في قلة الوفاء،

لأن العشق أصبح بمثابة عاصفة هوجاء."

بقلم المبدعة:مروة عز الدين

فراق أسود

أدرت ظهري باحثة عن مسكني الوحيد و مأمني، أتعقب خطوات الأمان و السلام، تحت أقدام ملاكي.

دخلت لأرضٍ تفوح برائحة ما أطيبها رائحة الجنة، يسودها الهدوء أناس نائمون في صمت يتحدثون، واصلت السير لأصل إلى مرقد أمي،

احتضنت التراب و أنا أردِّدُ مشتاقة لك يا أماه، جلست على حافة القبر لأقابل وجهها رغم غيابها لكن صورتها لم تمحى من عيناي و لو للحظة،

بدأت بحديث مطول أسرد لها ما فعلته بي الحياة في غيابها.

أسرد آلامي، و أصف لها جرحا لم يشفى بل يزداد عمقا يومًا بعد يوم.

اسودت الحياة بدونك، دموع لم تجف و حسرة مستمرة.

اشتقت لنسيم رائحتها العطرة اااه

اشتقت لصوتها الطفولي الذي كان يعزف على أوتاري ألحان الحب و الثناء.

فراقك يا أمي سم قاتل ينهك أحشائي و كاحلي.

يسألونني عن أصعب فراق؟

أصمت قليلا و أجيب ذهب باب جنتي فكيف لألم أخر يضاهي فراق الحبيبة الطاهرة العفيفة المضحية.

إذا اجتمع الكون لينسيني في آلامي، لن و لم يخفف و لو بذرة من أوجاعي لفقدانها.

فليت الزمان يعود يوما لأعوض ما فاتني و لأستغل حنان أمي أكثر.

وها أنا الآن أنتظر وقت يحين لأجتمع بأمي مرة أخرى في بيت الحق.

بقلم المبدعة: دهيلي هاجر

زي تنكري

ارتكبت بي الحياة جرائم بشعة، صفتني في ركن تائه أرتمي بين أحضان الذئاب و الأفاعي، سم قاتل ينزف من الأفواه، أفواه من يا ترى؟ أغلى الناس.

يرتدون زيّا تنكريًّا ترسمه العديد من ألوان الحب، الثقة ومشاعر الحب و لكن يا للأسف لا يمكننا اكتشاف نواياهم، فهي كالأفعى تغير جلدها يوما بعد يوم.

يرموننا بسهام الحقد، الكره و الأنانية، و لكننا لا ننتبه.

فهيهات على من وضع ثقة في غير موضعها

فلو لا لم يكن أغلى الناس لكان الأمر في غاية الإهمال، و لكن للأسف.

حطموا قلوبنا، كسروها أصبحت مشاعرنا زجاجا منثورا، فيا أقرب الناس بأي عدل آذيتمونا؟!؟.

بقلم المبدعة: دهيلي هاجر

قل لا للفشل

رسوب كلمة تهز النفوس، كلمة تحمل العديد من المعاني: الخوف، الألم، الحسرة و كذلك الكربة

باختصار جميع الأحاسيس المؤلمة تكمن في الفشل.

سأسرد رحلة تحدي و عزم، طريق بدايته رسوب و فشل و نهايته عزم و تقدم للأمام

-دقت الرابعة مساءً، بدأت أرتجف خوفا، الهواتف ترن و الاتصالات لا تنقطع، لحظات صعبة بعد دقائق معدودات عاد أخي و هو حامل في يده ورقة مكتوب عليها 9,00 أراني إياها ابتسمت مرددةً ماذا يجري، لم أستوعب شيئًا نظر إلي مرددا " معدلك في البكالوريا " بدأت علامات الدهشة بادية على وجهي

ذهبت حاملةً الهاتف لأتحقق من النتيجة، أدخلت الرقم السري و فجأة النتيجة راسب. 9,00، خيبة أملٍ لم يسبق لها مثيل، صدمة لم أعلم ما حل بي، فبدأت دموع الحزن تنبع مني و كل قطرة تسرد آلامي و تعبي؛ تتحدث عن اللّيالي التي أنهكتني و أثقلت كاحلي، و أااه نظرات أبي و أمي كلها حزن ااه، كيف يسعني النظر إلى أبي و أمي؟

استمر حالي لعدة أشهر بعدها قررت أن أجالس نفسي و أحدثها ما سبب حالتي لماذا أنا هكذا، ماذا سأفعل، إلى أين أذهب بآمالي و أمنياتي

فقررت بعدها الاستمرار، التقدم، المحاربة من أجل مستقبل يجعلني أحقق ما سعيت إليه

فكيف لكلمة واحدة أن تحدد مصيري و مُرادي.

الفشل ليس بالنهاية بل وجدت نفسي في طريق الأغلبية، لذلك حان الوقت لأتوقف و أغير اتجاهي، قررت العودة لمقاعد الدراسة و كُلِّي أمل و ثقة مزروعة في نفسي للاستمرار و السّعي نحو أمالي.

فلا للتوقف و مرحبا للمزيد من العمل و العودة بقوة، لأقبل رأس أبي و لأقبل رأس أبي مُرَددا أرفع رأسي و أفتخر بك يا فلذة كبدي غاليتي،

أن تحققي هدفا صغيرًا كل يوم يعلو بك على سلم النجاح خير لكِ من الوقوف في مكانك و انتظار المجهول، فالفشل هو بمثابة فرصة أخرى تتيح لك البدء من جديد و بذكاءٍ أكبر.

بقلم المبدعة: دهيلي هاجر/ الجزائر

ليست قوة منك

يوم بعد يوم كل ما هو حرام يجمل و كل ما هو حلال يحرم، القافلة تسير و البهائم تتبعها، هكذا أصبح حالنا؛ المرأة أصبحت سلفع و تغطي ذلك باسم النسوية أو الحرية الشخصية، القوة، الشجاعة....

نحن شقائق الرجال، نحن القوارير، نحن ألماس الوالدين و الأخوة، نحن الملكات الذي سخر الله لنا من يرعانا على مر الزمان، و أوصى بهنَّ الرسول، و جعل لهم الإسلام مكانة بعدما كنا ندفن أحياء.

فبربكم كيف ترين نفسك و أنت تتزاحمينا مع أشباه الرجال، و تتعالي عليهم، و تهاجمين، معتبرين أن هذا قوة منك.

يروى عن عمر -رضي الله عنه- أنه قال: "أقبح النساء السلفع."

بقلم المبدعة: بوشامة أية أمة الله/ الجزائر

اعتراف

هي تجهل أني الوحيد المتيمم بحبها لا تعلم أني الوحيد الذي يهتم لكل تفاصيلها وحتى البسيطة جدا والتي لا ولن يلتفت إليها يوما شخص غيري ولا هي بحد ذاتها

أعشق نظرة التحدي التي ترمق بها زميلاتها، أما عن نظراتها إلي فهي تستفزني كثيرا ربما لأنها تبدو شبه عادية لكن أعرف أن خلف هذه النظرة التي تبدو طبيعية كأنها لا تبالي اهتمام كبير قد احصل عليه يوما.

اذكر اليوم الذي رأيتها فيه تنتظر الحافلة جلست في مقعد موازٍ لمقعدها ولا أعتقد أنها انتبهت لوجودي لاسيما أنها كانت تحمل أحد الكتب التي اشعر بأن ماهيتها تشبهها ولو قليلا. كانت غارقة في عالم القراءة غير مبالية بالواقع الذي كنا فيه، وما زاد من حبي لها تصرفاتها العفوية تارة تضحك بسخرية وهي تقرأ كان بطل الرواية وقع بشكل مضحك وتارة تحزن ويحزن فؤادي معها، وتارة أخرى تقوم برفع حاجبها الأيمن كأنها تتساءل أو ربما تشك في أحد شخصيات روايتها

أحببت كل حركة و التفاتة منها، رغم أنها مستقرة في عالم الخيال إلا أنها تتفقد الواقع تارة لتتأكد بأن الحافلة لم تصل بعد فتسكن بين أحضان الكتاب وكلها سرور وابتهاج

ااه لو تعلم هذه الاستثنائية ما فعلت بقلبي.

على الرغم من كونها تبدو غامضة وربما قاسية إلا أنني أراها مرحة وحنونة جدا ليس مع الأشخاص المحيطين بها بل مع صفحات كتبها هي تقلب الصفحات بدلال ورقة شديدين كأن صفحات كتبها حية وتخشى أذيتها.

أتمنى لو تعلم أني وقعت في حب كل شيء يخصها حتى كوب قهوتها.

بقلم المبدعة: آية بن ناجي/ الجزائر خنشلة

خيبة فتاة مراهقة الجزء الأول

- لقد عدت أهلا كيف الحال؟

- كيف سيكون و أنا عدت بخيبة جديدة

-هل نسيتي أنا آتي هنا بكثرة جراء الخيبات التي تحدث معي

- حصل خير، ماذا حدث؟

- أحلامي

- و ما بها أحلامك؟

- تحدثت عنها مع سندي و رفض أحلامي

- و كيف الآن؟

لا أدري ماذا أفعل، لقد تعبت أنا لا أعرف ريحانة روح هكذا أنتِ تعرفيني جيد عندما أكون مع نفسي فأنا هنا مع تلك الروح صادقة، صافية، بريئة و ضعيفة أنا هنا صادقة بدون اصطناع و بدون كذب و بدون نفاق أنا هنا مع نفسي الطهورة التي لا أستطيع إخراجها للعالم كله و لماذا نسيتي أنني في غابة الوحوش؟ و لماذا أنتِ قاسية للخارج لماذا لا تبكي؟ لماذا قوية ؟ لماذا أنتِ حادة إلى هذه الدرجة؟ لماذا تحملين كل هذا عليك؟

هم جبروني بذلك هم منعوا عني ذلك هم من أجبروني أن أكون إنسانة حقودة إنسانة سيئة إنسانة لا تعرف حنان

القلب رغم أنها تملك أحن قلب هم أجبروني أن أخفي كل هذا لقد تعبت تعبت من تلك الوحدة التي تقتلني أظن أن قلبي أصاب بمرض السرطان

لماذا؟

لأنه يموت بسر و هادئ جدا لا يحدث أي ألم أو ضجة هو خبيث كهؤلاء الناس

لا أظن لأنني أسمع تلك الضجة، ذلك الألم، تلك الحقيقة لماذا لا يشعرون بي؟ هل أنا سيئة إلى هذه الدرجة أنت لستِ شخصًا مميزًا عندهم أو لستِ ابنتهم أو لستِ أحدا خاصًا لهذه لغابة لكن أنا لدي أمي و أبي لماذا لا يشعرون بي لأنكِ أنت من تمنعينهم بأن يشعروا بك

كيف ذلك؟

تمنعين تساقط دموعك لكن في الفترة الأخيرة أصبحت اذرف الدموع لكن كانت في كل مرة حجة و كذبة جديدة و لماذا لا يكشفون تلك الأكاذيب فهم بارعين في كشف حقيقتي لماذا لا يكشفون ذلك

ربما لستِ مقربة لهم

هه بلى، أنا قريبة جدا لأمي لماذا لا تشعر بابنتها لماذا لا ترى تلك الدموع؟

لكن أنتِ دموعك جافة

و لماذا لا ترى وجهي العابس

فأنت تأتيها بحجة

و لماذا لا تكشف رجفة يدي؟

فأنتِ كثيرة الحركة

و لماذا لا تسمع صواريخ قلبي؟

لأنكِ صماء عند إصدار ذلك الصوت

و ماذا عن عيوني؟ و نبرة صوتي التي أخفيها بكحة؟

كانت تسألك أنتِ من تتهربين

و لماذا لا تحاول الاستفسار مرة أخرى؟ و لماذا لا تحاول أن تعلم ما بي؟

ما شأني؟ ماذا يجري لي؟ ماذا أحمل لماذا أريد شخصًا يشعر بي بدون أن أتكلم فالبشر سرقوا مني حواري، سرقوا مني كلامي سرقوا مني شعوري و إحساسي، أريد شخصًا صادقًا شخص يفهمني من صوتي من عيوني من كلامي من مسك يدي شخص يحس بضجيج قلبي، شخصًا صادقًا شخصًا يحمل تفاصيلي الله كم تعبت و الله إنني تعبت، لم أعد أحتمل، لماذا الناس لا يحملون تلك الروح النقية؟

لا كل شخص يحمل تلك الروح

لماذا لا يخرجها إذن؟ و لماذا أنتِ لا تخرجينها أخرجتها فلقبوني بالغبية، بالتافهة الطائشة المجنونة، بأنني طفلة

صغيرة، لا أبالي أنا لست شخص مهم كل كلامي فارغ ليس له معنى...

بقلم المبدعة: ريحانة جوادي

جزء 2 خيبة فتاة مراهقة

أصبحنا في زمن لا تجد لمن تبوح بما داخلك أصبحنا و أمسينا على تلك الشكوك و الظنون السيئة أصبحنا و أمسينا على الوعود الكاذبة أصبحنا على الحب و أمسينا على بكاء العين أصبحنا بروح طاهرة و أمسينا بتلوثها أصبحنا أقوياء أمام البعض و أمسينا أن نكون ضعفاء أمامهم، أصبحنا على الحديث مع العائلة و أمسينا على فراق أحد منهم، أصبحنا على ابتسامة و أمسينا بالتكلم عن صاحبها، أصبحنا أن نكون و أمسينا أن لا نكون و إلى متى تستمر هذه الحالة؟!

تستمر ما دمنا على قيد الحياة و بهذه المزاجية لا أستطيع أن أعيش هكذا بل تستطيعين، لا أستطيع، نفاق تلك الروح فأنا روحي صافية سوف تتلوث روحي، تتلوث بالظنون و الشكوك، لحقد و الكره تتلوث بمعتقدات البشر فنحن مجتمع سيء للغاية يا صديقي نحن إذا رأينا العيب قلنا حرام وإذا رأينا الحرام قلنا حلال نحن اذا رأينا مقترحات أطفال المستقبل استهزأنا و قلنا أطفال نحن إذا تحدث تحد عن حلمه البسيط قالوا عنه مستحيل أو حرام، قالوا هل جننت أن تحلم تلك الأحلام؟ ما سبب أن أحلم و ما سبب أن أتخيل و ما سبب أن أعيش لخيال بين روحي و ما العيب إن حققت أحلامي فأنا بشر مثلهم لا نحن في مجتمع كل شيء حرام على تلك الأنثى و لماذا حرام أوصى بالقوارير أن تحفظهن و تحميهن و أن تلبي ما يودون أوصاهم بنا لماذا نحن

عبء عليهم لماذا إذا الأنثى أرادت شيء أو حققت شيء يقولون عنها كلام فارغ، ثم يحتاجون إليها أن تلبي احتياجاتهم أ نسيتم قلتم عنها المستحيل أ نسيتم قلتم عنها ما لم يكن أ نسيتم تلك الكلمات؟ و تلك الدموع التي كنتم سببها لكن لن أتوقف عند هؤلاء البشر

سوف أثق ثقتي في إلهي سوف أثق بروحي، سوف أثق بمكتسباتي سوف أثق على أن أكون تلك الأنثى القوية تلك الأنثى إذا حلمت حققت تلك أنثى لا توجد كلمة لا لها و كيف ذلك سوف أستعيد من صفر سوف أبدأ من جديد سوف أحيي تلك الروح التي كادت تموت بداخلي سوف أقوم و أتظاهر بتلك القوة التي سوف أبهر بها كل من قال ذلك عني، سوف أترك لهم ابتسامة على تلك الابتسامة التي كانت على وجوههم و هم يستهزؤون سوف أكون عقدة للسانهم الحاد سوف أكون تلك الأنثى الصالحة سوف أكون تلك الأنثى المطيعة تلك الأنثى المحبوبة سوف أكون قدوة لغيري، فأنا أستطيع بالفعل أستطيع.

هههه سوف أبدا من جديد سوف أعود إلى الله الذي أغضبته و غفر لي سوف أعود إلى الله الذي وعدته و لم أوفي سوف أعود إلى ربي و أنا ساجدة باكية على كل ما فعلت سوف أرجو أن يسامحني، سوف أشكره و أحمده مدام ربي لن ينساني كان معي رغم تلك المعاصي هو يعلم ما بداخلي، سيغفر لي هو يعلم ما لا تعلمون سوف يكون معي،

سوف أوفي بتلك الوعد التي تركتها في منتصف الطريق و أعود من جديد بكل تأكيد لكن أنا خائفة

لا تخافي ما دام ربك معكِ

حسنا سوف أنطلق على بركة الله.

بقلم المبدعة: ريحانة جوادي

بين الماضي و الآن

ضجيج أفكاري تسبب في انكساري...

أشد الأحزان هو أن تتذكر أيام الاغتباط و البهاء...

عندما تكون في أشد حالات الابتئاس و الاكفهرار...

أيام كنت أجري و يُقال حذار...

يوم كنت أقول عصافيري سَتُذْكر عبر العصور...

بينما كنت أشرب أنا و عزيزي ألذ العصير...

و أتناول فطوري و صقري في قفص الطيور، و كُلِي راحة و استمتاع...

أما الآن صارت حياتي عبارة عن واقع يؤذي ، و تراكمت خيباتي ...

يا بابي انفتح إن أوجاعي تنادي و قد أثقلت كياني...

لقد سافرت الفرحة إلى عالم ثاني و لم تأخذ معها حق تذكرة العودة إلى حياتي، و أنا لا أزال في عمر زهرة الأقحوان...

حسمت أن تكون لحظة انكساري هي بداية التعايش، الإبداع و التفنن في وصف أحزاني....

قررت ترجمة شقائي و معاناتي لعلي أجد راحة و انشراح فؤادي، ربما يترتب تفكري و تثبت حالي...

بقلم المبدعة: عديل أمال/ تيبازة الجزائر

فراق

صداع مستمر...تفكير بلا توقف...

و ها أنا أعاني من أشياء لا أعرفها ولا أفهمها يكاد قلبي أن يتفتت، و عقلي فقد أجزاء كثيرة منه، لم أكن أريد أن أكبر و كبرت و لا أن أبقى وحيدة و بقيت، وعدت نفسي بالقوة و عند أول محطة اتكأت و تعبت؛ أصبحت فارغة تماما فلم يعد قلبي مثلما كان يحب و يعشق، تلك البلهاء التي كانت تستوطن داخلي أماتها البرود.

فأي معطف سيدفئني إن كان البرود يأتي من داخلي؟!

صوت قوي يصرخ في داخلي: أ رأيت؟! أ رأيت حماقتك؟!

أخبرتك كثيرا أنني أحبك و أن غيابك القليل من الساعات يؤلم قلبي أخبرتك جيدا أنني لا أكون بدونك، و ها أنا اليوم بدونك و لوحدي، كنت فقط أود إعلامك أنني منهكة، متعبة، مكتئبة

كم كنت أود إعلامك أنني منطفئة.

بقلم المبدعة: غريسي أمينة رحمة

فضفضة في العشرين

تاريخ خلد نفسه في أعماق عقلي، ذلك نفسه الذي لا يزال يسبب لي الصداع، نفسه الذي أبى أن يتخلى عني كما فعلت الأحلام، الطموحات، الغايات و الانتصارات، ذلك اليوم ذكراه حية لا تموت، كل ليلة بعد منتصف اللّيل تجدها تقرع باب الظلمة تلك لتزيد العتمة عتمة، فتهب رياح قوية تكسر أغصان تفاؤلي خالعةً جذور الأمل فيليها طوفان من الدموع، بكاء ما بعده بكاء وكأني في عزاء. نسيت، نعم فقدت الإحساس فلم أعد أشعر لا بالفرح، فقدت الرغبة في السعادة، رعشة غريبة لم و لن أقدر على إيقافها وخز في القلب و كأن أحد شرايينه يتمزق، ضجيج من الأفكار في الرأس، دوامة من الذكريات المؤلمة التي أحبتني فما تركتني، و لم أقدر على نسيانها رغم المحاولات لكن كلها باءت بالفشل، حالة هستيرية من الفوضى بعثرتني، و صراخ شفاهٍ ساكنة لا تتحرك، لكن هناك أصوات تريد الخروج؛ باحثة عن الحرية لكن لا زالت تبحث عن الطريق الضائعة، هي الكلمات بين كل هذه التعثرات، اكتئاب بعد منتصف الليل هكذا كنت أسميه ، و هذا أصعب شيء قد يمر به المرء، يجعلك هائم لا تعرف أيام الشباب كيف تمضيها، تارة تقول: لماذا أضخمها؟ فلقد حدثت و انتهى كنت صغيرًا، لكن تاراتٍ كثيرة تجلس مع نفسك لتواسيها على ما أصابها راجيًا أن يُغفر لها و تتوفق في القادم، هذه النكبات حدثت لكنها لا تزال تتجدد كل يوم، لا تزال تكسر

كبريائي و كأنها حدثت للمرة الأولى، هكذا خيبات تنتهي لكن لا تنسى، كل ما خطرت على بالي سببت له حالة من الارتباك، جرح شفيّ لكن الأثر لم يمحى، و كل مرة أقرر أن أهدأ و أعيد النظر فيه لتقبله، أفهم جيدًا أني لم أكن أنا، فهذا لا يتوافق مع مبادئي و مع أخلاقي، فأبقى أسأل نفسي كيف فعلت هذا؟ أين كان عقلي في تلك اللحظة ؟ ليسرقني النوم من واقع لا أنا راضية به و لربما هو أيضًا غير مسرور بتواجدي فيه، في أعماقي قناعة أني شخص ظلم كثيرًا في حياته، شخص لو تغيرت بعض لحظاته، و لو كان في مكان غير الحالي بين أشخاص متفهمين ، علموه أن الطموح هو الأساس، أنه توجد أشياء تسعد المرء غير المال، أن التفوق في الدراسة، و تطوير مواهبك و النظر لشهاداتك و إنجازاتك يزيدك تحفيزًا، أن نخطئ ونصيب فهذه هي الحياة يوم معك و يوم عليك، في كثير من الأحيان تركنا لوحدنا في معركة الحياة، صارعناها بقوانا الضعيفة، فهزمتنا أشد هزيمة حتى أفقدتنا الثقة بأنفسنا، لا يهم كل هذا و ذاك مجرد تبرير، و في كثير من الأحيان نقدم أعذارًا و نحاول تصديقها، لنستمر في الحياة لنمضي قدمًا و لنا حسن الظن بكل ما هو قادم، لكن الأصح أين أنا من كل هذا؟ هل سأبقى هكذا؟ كيف التغير؟ هل سأبقى مستسلما؟ أم سيأتي يوم أجمع فيه قواي و أناضل في سبيل نسيان ماضٍ مضى؟ هل ما ارتكبته مجبر عليه أم مخير هل السعادة جزء من حياتي؟ أم أنا من المعذبون في الأرض؟ يا ترى سيأتي يوم و أكون في القمة ؟ أم كتب عليا البؤس؟

أسئلة، أسئلة بمستقبل مجهول، ليس عيب أن أحلم بحياة أكون فيها أضحك بين الأزهار و الفراشات: أجلس تحت شجرة و أستمتع بسماع صوت مياه النهر أن أنام و أنا أنظر للطيور تحلق عاليًا، سأحلم كيف شئت لعله يأتي يوم فيقول الله الأحلام كوني فتكون.

بقلم المبدعة: وصال عيساني

و قد أصبح عيدا

امرأة تناضل و رجل يجاهد...

أطفال هنا و هناك..

يبكون على أشلاء الوطن...

و قد ضحى الشباب في سبيل تحرير الوطن...

جاهروا و وعدوا لإخراج المستعمر جزموا...

و للدماء استعملوا من أجل تكوين العلم تنازلوا...

سقوا أرواحهم فداء للأجيال...

سلام علينا أين ما حللنا أبطال و بطلات...

بمبادئ الإسلام ارتقينا و للعروبة جاهرنا و على الأمازيغ حافظنا...

لم يفرقنا أحد لطالما كنا شعب بجسد واحد و أفكار كثيرة...

بكل فخر و استعداد نحن الشعب الذي لم يرضى بالظلم و الاستبداد...

طردنا المغتصب و على نسله قضينا...

و ها نحن اليوم نستعيد أمجاد و ذكرى أجدادنا...

أرضنا مقدسة بفداء آبائنا، صرخات أبنائنا و دعوات أمهات....

دمت موطني في قلبي و أثناء ترحالي...

يا أرضي قبر المليون ونصف مليون شهيد...

وردتي يا جزائري..

رميساء بوتوشنت

أَكَان مُجَرَدَ كَابوس أَمْ أَنَّها الحَقِيقَة؟

يوم تعيس يا سادة يضاف إلى ذاكرتي الحزينة، ذكرى ليست كباقي الذكريات فيها كثير من الخربشات.

كنت في المطبخ أُحضر بعض الوجبات

و إِذْ بي أسمع بعض الصرخات

أبي و أمي يتبادلان النزاعات

قال: لك الذكور و أنا أحظى بالبنات

اِنصدمت لحديثهما و في قلبي زادت الدقات

ضننتُ أننا سنبقى معا مدى الحياة

و يا لها من خيبات

تأتي دائما في النهايات

فكرت طويلا وقلت كيف لهما أن يفعلا هذا بالذات

أمسكتُ سكينا و دخلت غرفتي ضاق نفسي و ازدادت الخفقات

قطعتُ شراييني خلال لحظات

لعلي أنجو من قسوة الحياة

تزدادُ كل يوم النكبات

لعله لم يكن الحل الأنسب في تلك الأوقات

لكنني تمنيت أن أجِد حلاً آخر لكن للأسف رغم كثير من المحاولات

تمنيتُ لو جاء أحدهم انتشلني في تلك اللحظات

تمنيت لو أحدهم أغرقني بالقبلات

لو كان أحد ما يَهُمُهُ أمري لو قليلا ولكن هيهات، هيهات

فجأة سمعت بعض الصرخات

كانت أمي عندي رأسي توقضني للصلاة

استيقظت أخيرا و احتضنتها مع القبلات

نظرت إلى يدي لم يكن بها أي علامات

يبدو أن الجرح داخل قلبي منذ سنوات

بقلم عبابسة مباركة/ الجزائر بسكرة

دوامة الأفكار لا تنتهي

الأفكار كالبحر موجاتها لا تنتهي، تعصف بك حين تنفرد بنفسك، حتى تحس أن شيئا ما يطبق على رأسك، الأفكار سلاح ذو حدين أولها تأتيك للكتابة فتترجمها على شكل خواطر و لا يهدأ لك بال، و ثانيها تأتيك كدوامة البحر تعصر رأسك ألما لا يوصف و لا يحتمل.

أفكار تقض مضجعك، تؤرق ليلك و نهارك، حياتك بأكملها.

الأفكار تصاحبك طيلة حياتك كالهواء لا تستغني عنك ولن تستغني عنها و لن تتخلص منها ما حييت.

فدع الغنان لقلمك يترجم لعنتها بأنامل ذهبية تبدع حروفًا نتاجها كتب تمتلئ بالخواطر و الأشعار تنقذك من ألم الأفكار و من عنان وجعها .

بقلم المبدعة: معاش خديجة/ الجزائر سور الغزلان البويرة

و تبعثرت كلماتي....

صرت بلا مأوى هجرني الأحبة وقد هجرت أنا نفسي، شعر يتساقط كأوراق الخريف، ضجيج في رأسي، قد أرهقني التفكير و جسم قد أصبح هزيل، دموع تتساقط كالأمطار على يابسة قلب لم تنبت أشجار السعادة و الحب فيه منذ زمن بعيد، نفسٌ محطمة الكبرياء قد أجبرت نفسها على تحمل العراقيل، أليس للحبيب والرفيق مأوى؟

وقد تجرأت الثقة وصفعتني بكل ثقة، و انقطع خيط الصمت للحب وتحدث معي بكل خبث، و ما حال الحبيب بعد الفراق سوى الندم واللوم .. وقد شفقت علي الصداقة المزيفة و ارتوت في حضني هامسة في أذني أمازلت تصدقين ألاعيبي.

بقلم المبدعة: زروقي ملاك/ الجزائر

إلى حبيب ما

إنني لم أعد أشعر معك مثلما كنت قبل، كنت أنت من يستطيع إسعادي كانت تلك الدقائق معك تغنيني عن العالم بأكمله، ما الذي يحدث لك؟ أتحدث عنك و أعلم أنك أنت الوحيد الذي قام بامتلاك قلبي، كان قلبك يرتعش لي ما الذي حدث؟ لماذا جعلت هذه المسافات بيننا؟ إنك شخصي المفضل و أنت تعلم هذا و لكن خذلتني، أتحدث عنك رغم حبي لك، تراكمت كل الأشياء بقلبي لك و أصبحت تزداد يومًا بعد يوم أنت من زرعت السعادة بقلبي و أنت الذي نزعتها، أنت الآن تزرع الحزن و الألم في صدري أنت تغيرت، بكل معنى الكلمة تغيرت ماذا ستفعل أيضا بعد كل هذا ما الذي تريد أن تفعله لي لقد أخرجتني من قلبك رغم كل الحب، و تُريد تدميري، أ ترغب أن تكسرني أكثر من هذا الكسر؟ جرحتني، كسرتني و حطمت مشاعري، فهل لجرح كهذا أن يطيب أو كسرًا كهذا يجبر؟ هل يمكن لمشاعر أن تسترد بعد هدمها، أصبح كل شي مختلف الآن أنت و أنا لم نعد كما كنا تغير حالنا مشاعرك أصبحت باردة للغاية رغم كل الحب، أنت كنت تجعل كل الصعوبات سهولات لأجلي و إنا لم اطلب سواك أنت، قلبك، حبك و حنانك كنت تريد أن تخرجني من عالم إلى عالم آخر، و بالفعل عندما خذلتني أخرجتني من عالم إلى عالم آخر، بعيدًا عن قلبك لو كنت أعلم أن هذا العالم هو الذي ستأخذني إليه لما تمسكت

بيدك و وضعت كل أحلامي عليك، تعز علي أيامي و سهر الليالي الذي قضيتها معك و أنت لا تستحقني.

نسيبة مأمون شقيرات/ الأردن

اقتباسات

"تلك السنين الماضية، مر خريفا على قلبي، سقط كل شيء بداخله و كم مضت سنين و لم يأتيه الربيع تمنيت لو عاد مزدهرا بعد هذا الذبول."

"ليت بمقدوري أن أجعل السعادة لي و لقلبك، ليتها كانت الأيام كما نتمنى و لكن تلك الظروف كانت قادرة على أن تجعلنا أسوء من قبل، رغم مرور الوقت و لكن الحزن و الألم يسيران في قلبينا و يحاطان بهما من كل مكان."

"لم يكن الحب وحده كافيا لاكمال الطريق سويا."

"هرمنا فلم تعد النفس تطيب لأي شي رغم كل المحاولات."

بقلم المبدعة: نسيبة مأمون شقيرات

خيبة مشاعر

كنت دوما ما أردد لك ما يعجبني فيك، أردت أن أريك كيف أنظر لك، كيف أراك، لكنك للآن لم تخبرني ما يعجبك في، لا أعرف حتى كيف تراني، ربما مجرد فتاة عادية تبالغ في كل شيء و تنفعل من أبسط الأمور، حقا كلامك عني أنني أفتعل لك المشاكل دوما طالما جعلني أشعر أنني ثقيلة عليك و أنني مجرد مصدر إزعاج، أما أشد ما يؤلمنني أنني قد حاولت، حاولت بكل ما لدي أن أتغير حتى أعجبك، لكنني خائفة من أن أتغير بلا فائدة، أتغير فلا أعجب نفسي، أتغير فأنكسر أكثر و أكثر أردتك فقط أن تشعر بالفخر لوجودي في حياتك، لكنك لم تشعرني سوى أنني عبء عليك.

بقلم المبدعة: هلال درصاف سندس

معك فقط

لقد غيرت طريقة تفكيري بشكل جميل حقا، لقد كنت أتمنى حياة مثالية مليئة بالرفاهية و السفر حول العالم و عيش مغامرات الشهرة و أحلام لا تنتهي، لكنك عندما جئت إلى عالمي غيرته بأكمله، أصبحت أتمنى حياة سعيدة معك فقط، أصبحت لا تهمني تلك الحياة التي لطالما كانت حلمي، أصبحت أتمنى أن نكون عائلة صغيرة، أن نشعر بالدفء، أن نهتم و نكون سندا لبعضنا البعض، لن يهمني أي شيء أفعله ما دمت معك، فقد أصبح لكل شيء معنى معك.

بقلم المبدعة: هلال درصاف سندس

نسوة تحت حصار نظرة المجتمع

يحاربنا الغرب لأننا عرب، ويحاربنا العرب لأننا نسوة، ففي مجتمعنا هذا تواجه العديد من النساء تحديات مختلفة و متنوعة، فلا وجود لتحديات بالنسبة للمرأة بل أصبحت صراعات و حروب، فلكل فترة في حياة المرأة تحديات

فالأنثى عامة من أول ولادتها تبدأ تحدياتها تحدي لتثبت أنها جميلة، تحدي لتعيش طفولة كاملة بدون أي قيود، تحديات المراهقة الكبيرة من ضغوطات مجتمعية على القاصر و قيود (القيود المبالغ فيها وليست قيود الحماية)

و تحديات أخرى تواجهها عندما تكبر لتثبت حالها و تثبت أنها ناجحة في مجالات شتى،

تحدي الموازاة بين إتقان الوظيفة و واجبات المنزل بالنسبة للمرأة العاملة، كونها ربة منزل أيضا،تحدي نظرة المجتمع خاصة للمرأة العاملة و كذا التحديات التي تفرضها العقلية الذكورية عليهن. دون أن ننسى تحديات المرأة في عالم ريادة الأعمال و الابتكار و أصعب تحدي هو نظرتها لنفسها لأن العديد من النساء تجدهم يعانون من مشكلة التقبل الذاتي، لأن المرأة مفتاح لذاتها، فإذا اقتنعت بأنها إنسان كامل الأهلية في المجتمع ومن ثم كامل الحقوق، لأن المرأة المقتنعة بنفسها مقتنعة بدورها، تعمل على أن تحافظ على مكتسباتها بل وتزيد منها.

فأقل تحدي ممكن هو اتخاذها لقرار شخصي، فحينها ستواجه صراعات وعقبات ،و بمجرد التفكير حتى سيتم إعلان الحرب عليها.

و منه فإن نظرة المجتمع للمرأة كفيلة جدا لجعلك تقيس مدى رقيه أو انحطاطه.

ففي جميع المجتمعات الراقية المرأة مبدعة، كاتبة، فنانة، طبيبة، عالمة، باحثة،...

أما في المجتمعات المنحطة مهما تغلفت المرأة بغطاء الأديان تبقى في نظرهم إما عاهرة إما مكبوتة تمارس الحقد و الدجل على خفاء مهما تقلدت من أوسمة النجاح، و مهما أوهومكم إلا أن الحقيقة الوحيدة الواضحة وضوح الشمس تقول:لعن الله قوم ظلم و احتقر المرأة، فما أكرمهن إلا كريم و ما أهانهنّ إلا لئيم.

لكن تذكري عزيزتي أنك لستِ مجرد امرأة أنتِ كل شيء، فما قوام المجتمع إلا بقوامك و لا بناءه إلا بك و ما صلاح المجتمع إلا بصلاحك.

و منه عليك التحلي بالثقة و كسر النمطية في نظرة المجتمع لك، فأنت سيدتي قادرة على تحقيق حلمك في أي مرحلة من حياتك و بأي شكل أنت عليه، كما انك قادرة على كسر النظرة النمطية بإرادة حديدية.

بقلم المبدعة: زهرة عمراوي/ الجزائر الجلفة.

مقبرة قلبي

روح بلا شعور لا ضحك و لا بكاء

لا هدوء ولا ضجر

لا جوع و لا شبع

شيء أبشع من الانعدام

إنه اللاّشيء

أنا من لا عنوان يحكي هويتي

أنا من لا يعرف الجميع من أنا

أسكن مدينة الخذلان

حي الأرواح الميتة

شارع البؤساء

عمارة بلا عنوان

رقم البيت نسيته عذرا

ألصقته فيه بطاقة و بخط عريض كتبت: ستندم إن دخلت أرجوك لا تدخل...

أرى المتحرك ساكنا و الساكن أراه متحركا

كل أبيض أسود و كل حار هو حلو

و كل دافئ بارد جدا، نهاري ليلي و ليلي نهاري

إياكم و الاقتراب مني

إني أبث روحي الميتة في كل مكان فلتخافوا مني يا هؤلاء

أنا لست مجنونة و لست مريضة نفسية

أنا ضحية حب كاذب لا غير فلتعذروا تصرفاتي بل حتى نظراتي...

بقلم المبدعة: صوالح عصماء/ الجزائر باتنة

الحب

ينتابني الكثير من الفضول حولك و حول ما يحوم حولك، كونك مصدر إغراء الكثير من المغفلين الذين يصدقون أنك حقا موجود و يُصِرون على التغاضي عن مساوئك ،بحيث أصبح لا يهمهم حجم المعاناة و الألم الذي قد تسببه لهم بقدر ما يهمهم تجربة ذوق طعمك، لا يهمهم شيء آخر فيما عداك، كل ما يشغل تفكيرهم هو كيفية الشعور بك وأنت تتجول داخل كيانهم، هم لا يعرفون أنك العدو الأول للسعادة فبمجرد دخولك تسعى لاحتلال مكانها، لنقل أنهم مغفلون لكن لا ننكر أيضا أنك مخادع ماكر فأنت كالشيطان الذي استطاع ببساطة أن يقنع سيدنا آدم وحواء عليهما السلام بالاقتراب من الشجرة و الغريب في الأمر أنه نجح في فعلته، لذا لا فرق بينك و بينه، أنت كذلك تزين لمن أرهقه الحزن بجمال عالمك و بمجرد سماحهم لك بالدخول إلى قلوبهم شيئا فشيئا تبدأ حقيقتك في الظهور و التي تكمن في التفرقة بين الأحبة، أصبح العالم يشهد تغيرات كثيرة في الآونة الأخيرة و كل هذا بسبب تخفيك داخل شخصية وهمية. عجبا لك !! أنت منافق من الدرجة الأولى لا يوجد منازع لك في هذه الحياة، بحيث أنك دائما تجد طرق جهنمية تغري بها ضحاياك، سأقول لك كلمتين من كل أعماق جوارحي "تبا لك ".

بقلم المبدعة: فارجي نادية

أقاويل

قيل و قيل و قيل

و نسبت إلي كل الأقاويل

و صرت كغادرة ليس لها مثيل

تتخبط المشاعر و الدمع يسيل

و ليس هناك قلوب تحن إلي و تميل

بل تعمدوا إشعال الفتيل

داسوا على كل شيء جميل

و أنا وحيدة ليس لي غيرهم بديل

قتلوا أحاسيسي بدم بارد و فعلوا المستحيل

ليمنعو عني حتى الهواء العليل

أدركت أنني لن أحب مجددا و سأستقيل

فاتقوا الله الجليل فهو للهموم مزيل

بقلم المبدعة: قحام شهرزاد

شتات شتاء

بين قطرات المطر خطيت خطوات عمري، لمحت هذا يقرأ كتاب و ذاك يرقص على نغمات و أخرى تحتسي شايا دافئا و آخر يسرد تفاصيل يومه المتعب، لمحت أطفال الحي يلعبون كرة القدم تحت حبات المطر، لمحت عجوزا تهرول إلى منزلها خشيةً من الإصابة بالزكام.

فجأةً سمعت أمي تنادي باسمي التفت فلم أجدها هناك، لكن الصوت مزال يهتف باسمي، اقتفيت أثر ذلك الصوت عسى أن أجدها بين أحد المارة، دخلت بين الحشد فلم أجدها، سألت بائع الحليب هل رأيت أمي؟ قال: لا، سألت الخباز هل رأيت أمي؟ هز برأسه هو الأخر لا، سألت الرصيف هل سمعت صوت أمي لم يجبني، سألت همرات المطر هل سمعت من أين يأتي صوت أمي؟ فلم يجبني، سألت الشتاء، سألت الرياح، سألت السفن، سألت الأسماك، سألت السماء، سألت البرق، هل سمعت صوت أمي؟

لم يجبني أحد، كان الهدوء يعتري الطرق، عاد كل من ذلك الحشد إلى منزله إلا أنا رحت أبحث عنك أنتِ يا أمي، رحتُ أسأل الشوارع رحت أسأل المساجد، رحت أسأل الأشجار العارية، رحت أسأل الرصيف مرة أخرى لعله لمحك، لم يجبني يا أمي.

جلت كل الأماكن، جلت كل الأحياء، طفت حول الحدائق، داهمت عدة منازل فلم أجدك حتى هناك يا أمي، حينها

عرفت أنني فقدتك للأبد و أن رجوعك وهمًا لن يفارق مخيلتي مهما حييتُ.

بقلم المبدعة غربي ريان/ الجزائر سكيكدة

صيحة خذلاني

تعالت صيحة الخذلان في مسامعي، و انتشرت في جميع مفاصلي، و تمدّد الصمت في مساحات حنجرتي و انزويت بعيداً، تتقاسمني أوراقي و معاطس أقلامي و ريشة وتري، و الانكسار سيّد المشهد، و في داخلي دمعة مكبلة منذ سنين، أسمعها في داخلي تتدحرج و تقف في مفترق أنفاسي و لا تخرج.

خذلوني أولئك الذين ظننت الحياة معهم ستكون أفضل، فليتهم اصطفوا ضدي، و لم يصطفوا خلفي ليتقاسموا ظهري بخناجر غدرهم المسمومة، تركت لهم ظلي و رحلت، لأنني لا أحمل رغبة الانتقام من أحد، و الأيام كفيلة برد اعتباري.

صغيراً تجرعت مرارة الحرمان والغربة، و كأنما تكوّنت روحي و شُكّلت لتنسجم مع بيئتيهما و قسوتيهما، لم أتحسس ملمس الطفولة التي عاشها أقراني، فالظروف جعلتني أحرق المراحل التي تفصل بين الطفلة و المرأة. و أرمي طفولتي جانباً و أتقمص صورة المرأة في سن مبكرة، لتطبع السنين بصمتها على ملامح وجهي.

بقلم المبدعة: إيمان فطيمة الزهراء الهادي

غدر الزمان

كنت أحتاج أحيانا إلى كتف يسندني و إلى آذان صاغية تسمعني...

إلى رحابة صدر يحضنني، و إلى يد حنونة تضمني...

إلى من يرى ضعفي و لن يستغلني، و من يبصر قلة حيلتي ولن يكسرني...

ففيمن أضع ثقتي، لأبوح بما يوجعني

في دائرة محيطة بذئاب مفترسة، و مجتمع لا يرحم البتة...

أقترب منهم بحسن النيّة، فأصدم من قوة اللكمة...

أصبحت أنفَّر ممن يتوددون إليَّ، خوفا من أن يكونوا شر البليَّة...

فيأتونني بكل ود و حنية، و يدخلون حياتي بكل عفوية...

يجدون روحي المرحة، المفعمة بالنشاط و الحيوية...

فيتركون الهم والغم لي، و يطفئون ما هو أجمل بي...

و يهدونني كتلة من الطعنات والكلمات المؤذية، و يذهبون عني و أنا ورائهم جريحة...

فلم يعد هناك وجود للصدق و المصداقية، في هذه الروح البشرية...

فعذرا لست بحاجة الآن إلى أحدٍ، فلي والديَّ و الله الأحد...

حفظهم الله و رعاهم للأبد، فهُم كنز أتمنى أن لا يفنى على طول الأمد.

بقلم المبدعة: ضامن بشرى

جنة دنياي

إليكما

يا وصية الرحمان

و يا برّ الأمان

و مدرسة الإحسان

و منبعاً للعطف والحنان

إليكما

يا جنةَ دنياي

و نَفَسي و مَحياي

إلى منْبت الحب وصَداه

وروحه ومعناه

إليكما

يا من كنتم لي نورَا

و لروحي سرورَا

و كنتم لي بحورَا

إليكما

يا من كنتم لي مرسى

و لَأزهاري شمسَا

مَا عساي أن أقول

إلا الدعاء لكما

و منه القبول

و في الأخير أقدم شكري الجزيل

و كلمات من ربي الوكيل

" وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا "

بقلم المبدعة:قبقوب شمس

لا تتشاءم

أ تدرون؟ ما عساي أن أقول إلا الحمد لله حمدًا كثيرا و حتى يبلغ الحمد منتهاه، أكيد أنني لم أحصل على كل ما أريد و أكيد أنني بكيت و قهرت، أذلوني و أسمعوني ما لم يرضيني، لم يكتفوا بذلك فقط بل و تكلموا من ورائي، لا ألومنكم على تصرفاتكم هذه فالكل يتحدث بما تربى عليه، حتى إنني لن ألوم نفسي لحسن نيتي و طيبة قلبي، لن ألوم الزمان و لا المكان، الكل بريء من هذه الحكاية فهي مقدرة علي حتى و إن لم أشأ، أتدرون شيئا؟ الحمد لله على صبري الذي علمني إياه أبي، الحمد لله على النية التي ربتني بها أمي، الحمد لله على الحنان الذي وهبتاه لي أختاي، الحمد لله على وقوف أخي بجانبي الحمد لله أنني رأيت أوجه الناس بدون أقنعة، قد خاب ظني في الكثير من الأحيان من العديد من الناس لكنني لم أتأفف فقط؛ وقفت بصدر رحب أستلم كل الضربات التي جعلتني أقف على رجلاي هاتان، لذا أشكركم جميعا واحدا واحدا و أولهم أنا.

بقلم المبدعة: بوبقرة ياسمين

كنت لنفسي كل شيء

كنت لنفسي كل شيء كنت لها كأمٍ حنون، كنت لها كأبٍ قوي، كنت أكن لها الحب و الاحترام كونت لها الدعم كنت طبيبةً تداوي أوجاعها، كنت لها كمعلمةٍ تُرسخ دروسها كنت لها الصديقة، كنت لها ذلك الركن الي تبكي بداخله، و كنت في كل مرة أمسح دُموعها التي تذرفها كنت لها رسامةً ترسم أحلامها، كنت مصدرًا لقوتها و مصدرا للاهتمام، كنت وفية لها و لم أخنها يومًا، بالعكس تماما؛ حفظت أسرارها و أخفيت أحزانها و لم أبح بأحلامها كنت أسمع لكلامها و لم أعاتبها و أحاسبها. فهمتها و غيرت لها حياتها أهديتها قصرًا يليق بمقامها و ألبستها فستان العزة و الكرامة ليعلو مكانها و وضعت فوق رأسها تاج ليكمل جمالها، وكان هذا لا يكفي لأعبر عن حبي لها.

لم أزدها شيء وفيت بما وعدتها و حققت لها مرادها، فهي تعلقت بأشياء جميلة كقلبها و أنا لا أستطيع أن أكسر بخاطرها.

بقلم المبدعة: هديل راحي

تخاريف

عشقت أيامًا لا أذكر عددها لكن أذكر خوفها المخبئ في عالمي.

أنا أذكر تماما صمتك المرهب و عصبيتك و طيفك الذي يتبعني في كل مكان، أيها المجنون المتكبر المغرور.

دامت ذكرياتك الجميلة المخيفة المرهبة في مخيلتي و دامت شخصيتك لا تفارق مجتمعي الصغير. فعلا جنونك، غرورك، تكبرك يعيش بداخلي. رحلت وتركت في بصمةً لن تمحى مهما طال الزمن.

حبي لك كان كل حياتي و لكن ماذا عنك أنت؟؟!!!

لم يصدمني فراقك لأنني توقعته من أول لقاء كان بيننا، حاولت تقبله بكل برودة لكني لم أستطع، لأنك تركت في قلبي جرحا كبير حتي لساني لا يعرف وصفه. شكرًا لك على كل شيء تركته في خاطري و تعلمته منك و هو أن لا أثق في أي شخص يكون مثلك، شكرا لك على كل شيء تعلمته منك كان عبرة لي، صحيح كنت نقطة ضعفي لكن في أخير ستبقي مجرد نقطة و كفي.

بقلم المبدعة: عائشة المقدم

في قطار الحياة من سينجو

هكذا هي الحياة، طريق طويلة و مليئة بالمحطات، كل حافلة فيها تنقلنا لوجهة، و السفر فيها يزيدنا صبرا و حكمة، إما تنصفك فتقطف منها كل يوم زهرة، أو تصفعك و تجرح كل يوم بشوكة، ماذا لو كان الأمر بيدي هل كنت سأختار التقدم و السير للأمام رغم العقبات؟ أو أستسلم و أخضع لهذه المذلات؟ ربما لو كنت شخصًا أخر لكنت سأختار الاستسلام و الانصياع لكنني لست بجبانة ولا حتى لقدري خاضعة، لم أتعود على الانحناء و قول أمرك سيدي، لطالما كنت و سأبقى سيدة نفسي و ملكة أفكاري، لن أخنع من أجل لحظة عابرة، أو أرضى بالقليل بسبب لقمة صائغة، لطالما تعودت على الخيبات، و كنت كسفينة راسية لا تتزحزح تصد أمواج الانكسارات، لطالما كان شعاري لا يأس مع الحياة و لا حياة مع اليأس، إذن لماذا سأستسلم الآن؟ إذا فعلت هذا؛ أنا شخصيا لن أسامح نفسي، فأنا لم أسمح لهذا الزمن بعد بكسر ظهري، فلطالما كنت شجاعة أواجه مخاوفي، و أعلم أنه إذا ضعفت لن أنجو لوحدي، هذه هي الحياة تُميتك ألف مرة إذا قررت أن تتوقف في منتصف الطريق، و لن تجتازها حتى من غيبوتك تستفيق، هذه هي الحياة تحتاج منك الجرأة لتحل كل مشكلة، و تتجاوز كل تجربة مؤلمة، تحتاج منك الصبر لتتحمل من حولك كل هذه القسوة، و لكي تستطيع فيها النجاة عليك أن تكون ذئبا وسط قطيع الأغنام، و ملاك بين ملايين الشياطين، صحيح أنها رحلة وعرة لكنك

فيها ستعثر على روحا تشبهك، و تفقد فيها العديد من أحبتك، سيتمزق قلبك لكنك ستضحك فيها من جديد، ستقف و تسقط، و تسقط و تقف حتى تعود صلبا كالحديد، ستخسر من كان أقرب صديقا لك كالوريد، و تكسب من عدوك حبيب، هذه هي الحياة لن نعرف فيها من سيستمر حتى يصل إلى نهاية الرواية، لكنها مغامرة تستحق المجازفة من البداية، لا أعلم من منا ستقهره و تسعده لكنني أعلم أن كل سيأخذ على قدر ما كتب له الله في النهاية.

بقلم المبدعة: عبير شكال

أفكاري وترجمان الطبيعة

ماذا لو تهت بين قرار و لا قرار؟

ماذا لو لم تستطع الهروب و الفرار؟

ماذا لو ضاقت الديار؟

ماذا لو أصبت بالدوار؟

و ماذا لو فاتك القطار؟

هل ستغادر أم ستطيل الانتظار؟

و ماذا لو أصبحت لا تفرق بين الليل و النهار؟

و كل هذا بسبب ضجيج الأفكار

هل أخبرك ماذا تفعل؟

و ما هو العمل؟ و ما هو الحل؟ و هل أمنحك جرعة من أمل؟

لا تهرب و لا تغادر

و لا تكن للسبيل مجرد عابر

و إياك أن تفكر في أن تهاجر أو تسافر

أو أن تعتزل الكتابة و تصبح تاجر

و أنت الذي كان حلمك أن تصبح كاتبا و شاعر

فقط افتح لغرفة الأمل نافذة بقلبك و جدد هواءها وماءها

وحاول أن تستخلص دواءها من دائها

في معظم الأحيان

قد تكبلنا الأحزان

وقد نعجز عن رؤية الألوان

وقد لا نسمع عذب الألحان

و يستقر الألم في الأبدان

كيف لا ونحن قد سكنا البيوت لا بل الغرف

و أصبحنا لا نغادرها إلا لحاجة ماسة أو لظرف

نسينا أن خلف هذه الجدران

و في كل مكان

و أحلى ما في هذا الزمان

توجد ما تسمى بالطبيعة

أين نجد خضرة الجنان

و صفاء مياه الوديان

و في خضمها يسارع القلب في الخفقان و يفيض القلم أمامها بسحر البيان

لأن ما فيها يلامس الوجدان

كيف لا و هي التي تسحر الناظرين

كيف لا و هي التي تلهب إلهام الأديبين و الشاعرين

إبداع الرسامين و الفنانين

فهي من صنع رب العالمين

كيف لا و هي قبلة التائهين

و هي التي تستقبل الزائرين

فرحين كانوا أم محزونين

هي التي ترهف الإحساس

و توقظ الأنفاس

و تذهب عنك النعاس

هي مصدر العز و الافتخار

و مصدر الإلهام و الانتصار

هي التي تجعلك تتمعن فيها بالتحليل

و تصفها بأدق التفاصيل

مهما تغيرت الفصول

و مهما كنت كسول

و لكن لاكتشاف ما فيها يقتلك الفضول

هي الطبيعة جميلة بديعة

فذا برق قد لمع وذا بدر قد سطع

و ذا خرير المياه لصوته النفوس ترتاح

وذي زقزقة العصافير تجعلك تود أن تطير

و الخضرة في كل مكان تنسيك الهموم والأحزان

وفي الختام و مختصر هذا الكلام

استكشف الطبيعة و دعك من ضجيج الأفكار فهي تنمي الإبداع و تستقبل الصباح و تحمل الأفراح لأنها متنفس الأرواح وفيها الألم ينزاح.

بقلم المبدعة: غبرور رحمة

حلم غائب

تئن معازف المطر على سطح الكوخ، و تتآخى على زجاج النافذة...

أتدري؟

لمعة البرق بها جوف من الاشتياق لكن شيء ما يمنعه من احتضان الأرض..

لعله نفس السبب، لقد رسمت لوحة لتفاصيلك أتمتع بلقياها قبل كل غفوة رسمتها على رموشي، كلما اجتمعت شكلت ابتسامتك، بريق عينيك، أكتب هذه الكلمات و الدمع يغيم على قلبي من لوعتي، شوقي، حنيني وقسوة عبراتي، أترى تلك الخدوش على وجنتي؟ إنها دموع شوقك تمردت على موطنها فقط تريد أن تحتضن كفيك، لا شيء، لاشيء يا عزيزي يضاهي لقياك، الدمع جف و أصبحت بدل العبرات أسقط قطرات دم، سيجف دمي يوما ما، يوما ما سأختنق و لن تكون، كما لم تكن الآن، إنها العاشرة ألما إلا ربع ساعة من ذكريات عينيك تعيدني للحياة، إنه آخر الشهر إلا أياما قضيتها بين فتنة حديثك، إنها آخر السنة و لن تكون،

أنت، نعم أنت، أنت لي كجرعة دواء لمدمن أنت لي كحلم مستحيل، أنت لي الروح لكن بعد الموت لا روح تعود، أعتذر فارتجافة يداي من ذكراك و ترتني ولم أجد حروفي، لماذا ذهبت، لماذا؟

ثانية من عمري تحت نغمة ضحكتك كانت تسعدني عمرا بعد عمر، لماذا؟

لقد تركتني لشفرة الليل الحادة، أنت تعلم كم أن قلبي رقيق، صحيح؟

في عُمقْ كُلَ ليلة تَأتِي نَبضّه تُردِدْ اسمك لا أعلمْ، هي نَبضةْ حَنِينْ إليك أمْ أنّهُ اعتَاد أن يَنبضّ بك؟

مازِلت أُمارس سرقة النظر إلى صورتك

لأسلب منها كل ما يُسعد روحي

و يُزيل همي، و يُهدئ حنيني

و كأنك بجانبي

فأنا دائما أشتاقُ لك

آه و آه...

أتدري ؟!

لقد رأيت الثقب في سفينتك منذ اليوم الأول للرحلة، و لكنني قررت الإبحار معك ظنا مني بأن المعجزات تصنع و لكن

في آخر سطر من فصول روايتي، حزمت كبريائي و غادرت مسرعة، هكذا فعلت، و منها قلت:

"كل يوم نطوي صفحة من صفحات عمرنا..

وَ ما بين صفحة وَ أخرى...

نودع أمانينا، أحلامنا...

- ما بين صفحة وَ أخرى...

أشخاصا نقابلهم، نحبهم، نتعلق بهم، حكاياتنا معهم

لا تنتهي ..

وَ أشخاصا نودعهم لعلنا نلقاهم ذات يوم، نغطيهم بجفن العيون، محفور اسمهم داخل القلب.

- ما بينَ صفحة و أخرى..

أحبـةً ما زالوا ثابتين بحياتنا عالقين بأوردتنا، بينَ ثنايا صفحات حياتنا فكنت منهم..."

بقلم المبدعة: طوروش إكرام/ الجزائر أم البواقي

سجن الكلام

في الثامن عشر من يوليو...

تحت شمس مشرقة

في غرفة مظلمة!

مقيدة بالأسلاك المشوكة

بين أربعة جدران...

أجْتَثي لأزاحم الأحلام

و تقاطعني عثرات الماضي و الألزام...

في وقع خطى الوحوش و الأسُودْ

تهتز الأرض والجدران.

جفين بصيرتي يَرُوقُ دماءْ

جنان مليئة بالحقد و الظلم...

في سجن الكلام...

في حجرة المُوحَدين..

بجانب كل شخص سلبت منه حريته

أصارع الإنس و الجان

في معركة مع الحبيب العدو...

أفكك التناقض المخبئ...

تحت وجدان مُعْتِمة

تدعي الحب و الإحسان..

بين جنود لم تيأس من الوقوف

تعلو هتفات من رُدهَة اللاّوجود..

تطالب الحرية أو المنية...

لا ... الاستسلام

سئمت الانتظار...

نبثات قلبي تدق مع عقارب الساعة

متى يأتي الحل الأزلي؟

فمهجتي ضاعت بين الأقدار

ضَغُنَ صدري بين كلمات ﴿ يمكن الانتظار ﴾

لا أترقب شفقة عدوٍ لذودٍ و لا حبيبٍ مكارْ

أبتغي رحمة الإله الجبار ...

فإلى متى الانتظار؟

نور الهدى مجلد/ الجزائر غرداية

سنلتقي

أنا هنا و أنت هناك يا ليت الكاف تسقط

لنضم يدانا و نصمت و عقولنا لقلوبنا تنصت

دقات الحب تتعالى و عشقنا توقفه إستحاله

سنلتقي و لن يكون لقاء محال هيا يا قلبي تعال

لنبحث عن روحك و تكون في أفضل حاله

رأيتها ليتني لم أكن أراها و شعر يداعب خداها زرقاء أم خضراء عينها لم أدري فسحرهما أعماني

روحي و عقلي فداها و قلبي كم يهواها تعالي يا أقلامي تعالي لنكتب أشعار أدلالي و لن أبالي

فقلبي صار ميتا بين وهمي و خيالي حبيبتي تعالي

ردي لي بالي فقد رسمت فيك كل آمالي

تعالي لأحضنك تعالي فنسيمك بلغ أعالي

حبي و كل أفعالي لا يساوي ذرة من ما لي

فهيا تعالي يا صغيرتي

لنسافر إلى أماكن يتوقف فيه الزمان

و نرقص على أجمل الألحان

جنون جان رسم فيك جمال كلوبياتر فتان

أ اغتلني عيون القمر و جمال الشفق و ألحان المكان

قنبلة منك بدون نون سأستقبلها بكل فنون

فقبلني لأكون ذاك العاقل المجنون

الذي سافر فيك إلى أبعد ما يكون

رابح ميلود علي/ الجزائر الشلف

أزمة ثقة

كانت ترفض الاختلاط بكم

كانت لا تؤمن بوجود الحب و الهيام على وجه هاته الأرض

و فجأة...

ماذا؟

أاا

ماذا؟

أاا

قلت لك أخبريني

ذهبت عني الكلمات

التوى لساني و كبل بأغلال من فولاذ

لم أستطع التكلم

حطمت قلبها، لم و لا و لن تثق بأحد قط مثلما فعلت معك

كنت لها كل شيء

كنت لها أبا أخا صديقا و حتى سندا

ماذا فعلت؟؟

كسرت خاطرها مزقت فؤادها أدمعت مقلتاها شعرت بآلام حادة على مستوى معدتها،ضوضاء سكنت دماغها و باتت

لا تفارقه أنهشت لحمها و عظمها جعلتها أكثر مخلوقات الله تعاسة، كانت تهمس باسمك آلاء الليل و أطراف النهار كانت البسمة تظهر على محياها عندما تسمع اسمك أو ترى شخصا يحمل نفس اسمك، كانت مستعدة أن تهبك روحها، كيانها، قلبها و جسدها، كانت تتخيل كيف ستعيش معك و تنجب منك أطفالا يتصفون بنفس مواصفاتك أما الآن لن ترضى برجوعك و لو عدت تحمل كل أوزان العالم من ذهب و فضة و كل أنواع الحلي، لن تقبل بك و لو بقيت آخر شخص على وجه العالم، هنيئا لك بخسارتها.

بقلم المبدعة: بالطيب ملاك/ الجزائر بسكرة

الوقت _ الكائن الشفاف العظيم

اليوم إن شاء الله سنتحدث عن موضوع هام و يهم الكل و لكن للأسف نحن لا نولي له الأهمية القصوى، و التي من المفترض أن نوليه له نحن معشر و قوم حثنا الله عزّ وجل على شيء اسمه الوقت و الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لكن حدث و لا حرج كما يقولون ماذا نفعل يا معشر أكون لكي نكون على تلك القيمة و المسؤولية التي وضعنا الخالق تحتها لكي نحافظ و نستغل ذلك اللفظ المكون خمسة حروف متتالية الألف و اللام و الواو و القاف و التاء و هي الوقت و الوقت يختلف عن لفظ الزمان بطبيعة الحال، لو كانوا نفس الشيء لما قال الرسول شيئان مغبون فيهما عبدي الصحة و الفراغ و الفراغ يقصد به الوقت و هو على أتم أوجه الدقة سبحان الله ماذا تفعل في تلك المساحية الزمنية القصيرة أو المتوسطة أو الطويلة لا يهم المهم أن تعمل و تستفيد مما تفعله خلال تلك الفترة و الرسول كما قلنا مبعوث للعالمين الجن و الإنس أجمعين كلامه درر و حكم و الآن نطرح مجموعة أسئلة مهمة ما هو الوقت و ماهية الوقت و كيف نستغل هذا الكائن الشفاف الذي لا نراه لكن مضامينه و قيمته عظيمة للبشر و لكل الإنسانية حقا و خاصة المسلمين و هم أولى من أي شريعة أو ناس أو قوم على الإطلاق كيف نستثمر في الوقت أكثر مما نستمر في المال و الاستثمار في الوقت بعده يجلب لنا كل شيء نريده بعد بركة الله لنا و في ما نفعل خاصة الخير منه

إن الوقت هو عملية سائلة مادية في جوهرها و في صميمها و الوقت أعتقد ما نعرفه عنه و مفاهيمنا الشائعة عنه أنه مجموعة لحظات، ثواني، دقائق، ساعات، أيام، أشهر، سنوات و قرون متكتلة في بعضها البعض إلى حد لا نهائي أو لنقل حتى يأتي اليوم يرفع الله الأرض و يزيح الخلافة عن الخلق و البشر و أبناء آدم عليه السلام عن العالم و الكون..

إن الوقت أثار الجدل كثيرا على مر التاريخ للان و ما زال يفعل لكن لم يلقى صدى واسع و ضخم إلا مع مجيء صديقنا العجوز متشعث الشعر و المزركش و التائه في غيبيات الشعر المتكشرد العالم الألماني من أصل يهودي ألبرت اينشتاين نفسه الذي في دوامات الديمومة و التفكير اللاّنهائي و البحث عن أجوبة فلسفية باعتماد و باستخدام العلم و هذا أشبه بكسر إناء بريشة هل نستطيع غير ممكن إلا وحدثت معجزة أو أسقطت الرياح الإناء أثناء رمينا الريشة عليه وغيره الكثير...لنصعد إلى السلم و نصعد على متن آلة السفر عبر الزمن و نرجع بالزمن إلى عهد و عصر الإغريق أنفسهم كأننا نعتقد و على يقين تام أن الخليقة و الحضارة ظهرت و برزت عندهم أو الحضارة الإنسانية جميعها لكن للأسف هذا ما فطرتنا عليه الدراسات و الأبحاث منذ الصغر و في المدارس و في كل مكان على ذلك ماذا نفعل حسبي الله و نعم و الوكيل في المراجع و المصادر الغربية التي نستوحي و ننهل منهم العلوم و

الأفكار و المعلومات التي اغلبها إلا تمييز عنصري نحو العلم و الحقيقة و المعرفة الحقة و الصحيحة و المهم نتطرق إليه أن الإغريق خاصة الثالوث اليوناني الاسبرطي المجنون سقراط العجوز العنيد و أفلاطون و أرسطو كانوا يولون أهمية بيقين تام أن الزمان و الخليقة بمعنانا نحن المؤمنين أو الربوبيين إن العالم لا نهائي أو لا يمكن إطلاقا أن تكون له أهمية أو على الأقل هذا ما وصلتنا الكتب المترجمة منهم و الغربية خاصة و بطبيعة الحال كل شيء له بداية بالضرورة و بحكم الضرورة له نهاية هذه أحد قوانين العالم التي نعرفها و تعلمناها منذ قرون في حيواتنا الأخرى نعم و المهم اعتقادهم أن حياة الدنيا بوصفنا لا يمكن أن تكون لها زوال ثقة عمياء و مخالف لمبادئ الفلسفة نفسها و هذا ما أحزنني حقا الفلسفة أهم مبدأ تملكه و للآن ما زالت الشك.. و الشك.. و الشك ثلاثا مثلثة لهذا يا عالم كونوا بشر و شككوا فيما منحتكم الطبيعة الأم أو العالم أو أبواكم و كل شيئا آخر خاصة الأفكار خاصة الأفكار..في زمن آخر درسوا العلم دراسة على الرغم من تقنياتهم التي لا تصلح للدقة فيثاغورث و طاليس و بعد قرون على أيدي العلماء المسلمين ابن سينا و جابر بن الحيان و الخوارزمي و الوقت كائن له قدر هام و أعتقد أن أهميته أو احتقاره أو إهماله لا يكون إلا من طرف الوالدين أنفسهم أو البالغين على الأقل لأنهم هم أنفسهم و فقط ينقلون للأولاد تلك الرسالة أما إن الوقت مهم و إذا لم تقطعه قطعك وهذا تقديم طبق عنيف للمخلوق الملائكي لكن هذا ليس موضوعنا في

موضوع آخر إن شاء الله أو الأمثال و الحكم التي نستوحي منها احترام الوقت والأخذ به و تناول طرح جميل عنه الوقت من ذهب و في حقيقة الأمر الوقت أغلى من الماس حتى المال يمكن أن ترجعه و ستتغنى أكثر و أكثر أما الوقت إذا ذهب و هجرك لن يعود حتى و لو ندبت وجهك و بكيت و دفعت ثمنا كل ما تملك النفس والنفيس إلى أفق رحب لا يعلمه إلا الله عز وجل أعتقد أن الوقت و مفهومنا حوله كما قلت سابقا يستسقى من الناس أنفسهم هم يقررون نعم سأكون مستغل جيدا له أول لا هل سأعيش حياتي و حياة منظمة و مرتبة أم أود فقط أن أعيش حياة الفوضى و العبثية لا غير و مغزى و جوهر الوقت لا يعلمه إلا الله وحده لكن اعتقد أنه وجد لكي يعطينا دلالات على التغير و الشخوص و الديمومة إلخ..

الوقت يعتبر أحد مخلوقات الله التي لا نراها كذلك للأسف فقط لأنه ليس له ثوب و تمثال مادي نراه بأم أعيننا عنه و له حوله هو كائن معنوي لماذا نظلمه و ننفي وجوده هو كالريح والبرد و الموت هؤلاء كائنات موجودة لكن فقط وجودي المادي الفيزيولوجي كائن لكن مرة على مرة عند غياب الحيلة و أي أفكار حول إثبات فرضيات أو احتمالات حولهم نرجح وجودهم أو نثبته في غالبية الأحيان..

و أن أرى إن كيفية استغلال الوقت تكون بمعرفة أنك إنسان أولا و يجب أن تنظم نفسه و تعي وجودك، عقليتك و نفسيتك و تثبتها على العيش ككائن سوي و مستقيم و ثانيا

ما حثنا القرآن و النبي الكريم محمد صلى الله عليه و سلم خاصة مرحلة الشباب أهم فترة زمنية في الإنسان فإذا ما يستفيد منها لقد ضاع منه العمر كله للأسف أو أكثريته إلا لم نود المبالغة و استغلاله أيضا معرفة أهدافك و التطلع للقادم و الموجود السائر في غيبيات الحال و الطبائع و ماذا تعودنا عليه، و تصحيح تعديل عاداتنا و مجموعة الأفعال و الأقوال و السلوكيات الخاطئة غير القويمة..

الوقت هو أحد ثقافات الشعوب و العوالم جميعا لا يمكن أن نستغني عنه أبدا...

بقلم المبدع: بن نعمة عبد القادر سعد

هل الحياة ذات محتوى يحمل بين طياته القيمة للمعنى أم للعبثية أكثر؟

إن الحياة تحمل الكثير في طياتها يا معشر القوم إن الحياة هي الحياة اعتقد لم تتغير منذ آلاف ومئات الآلاف من السنين رغم اعتقادنا أنها تغيرت بعد تلك كل تلك المدة السحيقة واعتقد هذا فقط جهل وقلة عقل وقلة معرفة هذا فقط أن نظن ذلك والحياة من الحياة بمعنى وجود مظاهر الحركة والجمال والروعة والإبداع أما في غيابهم فتلك لا نستطيع أن نطلق عليها اسم الحياة..ماذا نعرف عن الحياة؟ وماهية الحياة ؟وهل الحياة تميل حقيقة إلى الالتحام بالمعنى و القيمة أم العبثية و فقدان الأهداف والغايات؟ ذلك إن شاء الله ما سوف نناقشه و نعالجه معا يا أصدقائنا الأعزاء..

ما هي الحياة؟ ذلك السؤال الذي إن شاء الله سوف أجيب عنه أولا الحياة هي الحياة كما قلنا سابقا أنا املك عدة اعتقادات حولها و ثانيا لا أريد أن اطرح مفاهيم و تعريفات حول الحياة لأننا كلنا نعرف تلك الحياة و مضامينها و هي كل المظاهر التي تثبت و ترجح أن العالم و الوجود و كل المخلوقات و الكائنات تحمل مظاهر النور و الخير و البركة..

و الحياة أملك حولها مجموعة اعتقادات أولها أننا لا نعرف عنها شيئا حقا فقط ندعي المعرفة و العلم و أن معشر البشر و الجماعات البشرية أو ما يقارب ثمانية مليارات من

البشر و حفنة من الإنسان و التكتلات الإنسانية تعي و تعلم جيدا ماذا تفعل و ما لا تفعل هل هذا حقا صحيح و هل نحن ندرك جيدا ماذا نفعل أو ما لا نفعل من الأصل والحياة منذ بدا الخليقة للإنسان خاصة نحن لا نعرف شيء فقط إدعاء كاذب جاهل صارخ بمظاهر العالم و صرخ بكل ما أوتينا للطبيعة الأم و من حولنا و خاصة الكائنات الأخرى كالحيوانات و بالتحديد أشقائنا في عالم و حيوات أخرى يدعون بعض العلماء و العالمين بأنهم من عائلتنا و فصيلتنا و نوعنا البشري أو الجنس البشري لكن هل هذا صحيح لا أرجح ذلك على الرغم أنهم مشوا في تلك النظريات و العلوم الزائفة من القرن التاسع عشر للآن بفخر و اعتزاز ابتعدوا عن الطريق يا ناس نحن قردة شيمبانزي على وجه الدقة تطورنا شيئا فشيئا بعد إن كنا طفيليات أو فقط طحالب و مرجان و نبات مقرف و حتى النبات كائن عظيم خلقه الصانع لكن نحن مازلنا نتشعب و نكذب على أنفسنا بالترهات سنة تلو سنة عقد بعد عقد قرن بعد قرن كأننا أشخاص مميزين المهم حتى تطورنا للآن و ارتقينا إلى هيئة الإنسان و هذه حجة فقط للتشابه الكبير بين أقدامنا و أرجل الشيمبانزي و هذه النظرية كان صاحبها عمنا العجوز السلفي صاحب اللحية الطويلة البيضاء الذي جاب العالم اجمع كما وردت الكتب و خاصة الكتب و المصادر الأجنبية في كل المدارس و المعاهد و الجامعات بسفينته و بدأ يبحث ويكتشف ويدرس الأنواع الواحد تلو الأخر وعلاقتها ببعض وأنها لها نوع مشترك واحد أدى إلى وجودها كلها هو مبدأ

ما سماه التطور أو نظرية التطور أو في كتابه أصل الأنواع وأيضا لقد أبدعت الكتب والكتاب العرب في إطلاق التسميات إلى أسماء كثير وهي نظرية النشوء والارتقاء وأيضا يقولون حدث معه لبس أو تم التصاق به عبارة كانت تتردد لهذه اللحظة وهي إن البقاء للأصلح أو عرفت أيضا بالبقاء للأقوى وهذه العبارة كانت ما استنتجه مفكر أو عالم آخر أتمنى أن تبحثوا عنه بأنفسكم لكي يزداد شغفكم وتعطكم للمعرفة وأنا أيضا اعتقد في ذاتي وفي شخصي إن كتب وتعاليم ومبادئ عمنا داروين أو تشارلز داروين قد تم تحريفها أو تم تعديلها لكي تواكب نظريات وأسس ونظام الحكومات العولمية والعلمانية والنظام الدولي الجديد والجمعيات السرية وحتى انتخب انه أفضل العلماء على مر التاريخ على الأقل في علم الأحياء وكانت له فكرة واخرج من التحدث حول صديقنا العالم هو اشتهر بفكرة إن العالم يمشي على قوانين أو مبادئ هي الانتخاب الطبيعي بمعنى إن الطبيعة هي التي تختار من هو الأصلح للبقاء ومن يختفي ويموت ويضمحل ويزول...وحتى في هذه الفكرة لم نفهما جيدا البقاء للأصلح هي فكرة صحيحة من حيث الكلمات وتناسقها والمعنى لكن البقاء للأقوى هو غير مصيب من يقول ذلك ويعتقد إنهما نفس الشيء والبقاء للأصلح من حيث الجينات ليس من حيث العضلات وقوتك العضلية من الذي جيناته أقوى وتصارع وتناضل وتكافح من اجل الحياة وتبقى على ارض كفاح لآخر لحظة من حياته...

والحياة تحمل الكثير من الدروس والتعاليم والفلسفات والمبادئ والقيم والأخلاق و اللاأخلاق والكثير الذي يتجاوز ذلك ما يضايقني إننا نعتقد نعرف الحياة جيدا وهذا فقط وهم وكذبة اخترعناها وسقطنا في أسسها ومضامينها وتبحرنا في خلاياها وأوردتها المتعددة و المتخلفة والتي لا تحصى إطلاقا..وما يعجبني في الحياة إنها تترك الإنسان يختار يعني في غالب الأحيان يكون هو المسؤول عن أفعاله وتصرفاته منذ ولادته للان عن قناعة أو غير قناعة لا يهم المهم انه إصر على ارتكاب جرائمه اليومية بسبق الإصرار والترصد ومن تلك الجرائم نذكر جريمة الكذب والسرقة وعدم إرجاع الأمانة إلى أصحابها والكثير الكثير التي لا تعد ولا تحصى في قفص الحياة..

ونحن ركزنا على الشق الأول من العالم والكل هو الحياة فقط ما ينجم عن الحياة نفسها نحن لم ننسى المظهر الأخر الذي يمقته الكل إلا الفئة القليلة المتفلسفة الحكيمة المدركة لمعنى الوجود السر هو توأم الحياة الموت نعم بشحمه ولحمه الهزيل والمختفي والظاهر وحتى الموت هو كائن حي هي ولو كان ميتا لأنها الفلسفة بعينها انه ميت وحي في نفس الوقت لأنه كلما كانت الموجودات والكائنات موجودة نسبة إن نرجح موتها مئة بالمائة وجود كائن على ظهر العالم في الجهة الأخرى وفي أخر محطة من ما عاش هي القبر أو الاختفاء على متن الحياة وتوديع أصدقائه وأشقائه في الحياة السابقة أو حتى قد لا تمنح له فرصة

فعل ذلك المهم والموت يملك الفرصة وهو الميت الحي في نفس الوقت قد يرى البعض انه جدل فلسفي لا داعي له لكنه حقيقي هو في نهاية الأمر هو كائن يعيش بيننا أو هناك من يرى انه شبح أو مجموعة أشباح تحوم حولنا في كل لحظة وثانية ودقيقة وساعة ويوم وعقد وهناك من وصل حتى إلى عمر القرن أو القرن وبضع سنوات بارك الله في أعمارهم هؤلاء أيضا يحوم حولهم الموت كما ذكرنا سابقا كرهنا أم أحببنا ذلك..

الآن نتطرق إلى الإشكالية أو المشكلة الفلسفية التي على كل حال وكل إنسان وكيف يراها حقا و أرى أن الحياة تحمل القيمة للمعنى والعبثية في آن معا اعذروني على هذا الفكر الذي يميل نحو اتجاه قد يراه الناس أو حل وأغلبية الناس انه كفر والحاد والخروج عن الدين لكن هذا ما أراه بعد تقليب والتقليب في العديد من صفحات عقلي وكتبي وأوراقي و قلبي وعواطفي والبحث عن المعروف وغير المعلوم أو ما يسمى المجهول أو المستور أنا بحث انتم أيضا ابحثوا هل الحياة تحمل التستر تحت المعنى أم تصرخ بالعبثية أكثر؟..بداية أسبقية إن تكون الحياة إلى الاتجاه الأول أرى إن الحياة تحمل المعنى وذلك حسب وإرجاعا إلى الرواية والنظرة الدينية و الشرائعية المتعددة الكثيرة حقا والمتشعبة نميل إلى الرواية اليهودية أولا تلك الرواية والشريعة اليهودية التي بعد تحريفها تغير اسمها وعنوانها إلى اسمها الذي ذكرناه سابقا والتي كان اسمها الشريعة

الإسلامية وهي التي تغير ثوبها بين الفينة والأخرى وبين كل مرحلة زمنية وأخرى وبين كل قوم وقوم يسكنون داخل جلبابها الراقي الحنون والعطوف والشريعة الإسلامية وما أدراك الشريعة الإسلامية حقا..وكل الشرائع للأديان السماوية الثلاث تنادي وتنشد الإيمان والقيمة والمعنى حتى ولو كانت تتفاوت بين نصوصها وبين النصوص الأخرى المختلفة والكثيرة والمتجزئة بين كلماتها وحروفها واختلاف اللغات المنطوقة بها وما نحن سوى بشر ضعفاء لا نفهم إلا الفهم اليسير مما تأتينا به النصوص والشرائع السماوية مع كل لحظة تمر وشخص يحظر لنا لكي يفسر لنا ما جاءت به تلك الشرائع نبقى حائرين تائهين لا نعرف ولا نعي ماذا نفعل ومرة على مرة نفكر ونعمل عقولنا وفكرنا إلا من اختار ونزل إلى سلم التفكير محاولة منه ومجاهدة البحث والإجابة عن سؤال هل للحياة لها معنى من الأصل حقا ..و الإسلام في بعض آياته ونصوصه ذكر على وجه الصراحة والوضوح غاية الحياة حقا وهي ما خلقتكم إلا لتعبدوني الغاية الأولى والسامية لوجودنا على هذا العالم هي العبادة والصلاة والتفكر والتدبر في ما اوجد الخالق والله عز وجل والبحث عنه في كل مكان وزمان وخاصة البحث عنه في قلوبنا ونفوسنا التي تلوثت براثين الطمع والجشع والانحلال الأخلاقي أما الفلسفات الأخرى كالبوذية كنموذج تدعو إلى أعمال العقل للوصول إلى ذلك القدر من الإجابات حول طرحنا الفلسفي العميق الأزلي..

والبعض يرى الوصول إلى المعنى يكون بالرجوع إلى ديننا الحنيف والشريعة التي فطرنا الله عليها منذ زمن طويل تتجاوز الألف سنة وأربعة قرون والحرص على ملا حياة وذوات الآخرين بالخير والبركة والنعم لكنا أحسن وارتقت ذواتنا للأفضل والمصلحة الجماعية وحتى الفر دانية لأنها نتيجة وانعكاس لها بطبيعة الحال وأيضا لو فهمنا قيمة الحياة وأدركنا معنى الموت وما بعده، و لو توقفنا عن الإساءة لبعضنا، ولو حرصنا أن نملأ حياتنا وحياة الآخرين إحسانًا لعرفنا للحياة معنى وقدر وشان عظيم..والموت كما قلت آنفا له عدة دلالات وعبر نستفيد منه بها واليها إلى الحياة واطرح سؤال أيضا جال في بالي مدة طويلة هل إذا فهمنا سر الحياة نستطيع فهم سر الموت أو العكس حتى هل إذا استطعنا فهم الموت نستطيع فهم الحياة وهلم جرا..

و الآن ننتقل إلى أن الحياة لا تملك المعنى وبل فقط هي لا هدف منها ولا غاية هي من الأساس ومن الأول عبثية..حيث تم نشر والميل إلى هذا الطرح منذ الفلسفات القديمة.

القديمة جدا منذ عمنا العجوز الغنيد المجنون سقراط نفسه وحتى منذ ما قبل السقراطيين أنفسهم..وأفلاطون وغيرهم أرسطو كانوا ينادون ويقولون إن الحياة لانهائية لها بل فقط نحن على وتيرة مستمرة لانهاية للعالم والحياة فقط جيل عن جيل ونيل عن نسل إلى أزمنة لا نعلم بها يعني

إلغاء المبدأ الذي يقول إن العالم بما انه يملك بداية فالضرورة يملك نهاية لا محال منها بطبيعة الحال والأدهى انه شاع كثيرا منذ ما بعد عصر التنوير وعلى رأسهم روسو والفيلسوف المربي عالم الاجتماع والاقتصاد المفكر الفرنسي جون جاك روسو صاحب كتاب أيميل في بداية فكره وكتابه كان يندد وصارم إن العلوم والفنون أفسدت الأخلاق لكن بعد مرحلة زمنية تغير فكره وأصبح يرى وينظر إن الحياة فقط مصدر شقاء ومعاناة وعبثية وهذا ما قاساه وما عاناه في حياته وعدم وجود شخص يحتويه و يؤويه طول تلك الفترة الزمنية منذ الطفولة إلا أن تزوج وأصبح شخص بالغ واعي ويقظ فقط كان يتذبذب ويتنقل من منطقة إلى أخرى بحثا عن ذاته وعن كسرة خبز يتناولها يصمت جوعه الذي يسري في باطن معدته وهذا ما نستنتجه إن الحياة عندما تقسوا على المرء كثيرا ينظر إن لكل ما حوله لقد غاب الإله عن ظهره واختفاءه وفقط الحياة تمشي ويسيرها معشر البشر فيما بينهم لا غير وهذا يحمل الكثير من الهرطقة والكفر نوعا ما..

وفي عصر الحداثة أيضا مازلنا مع هذه الفلسفة والفترة الفكرية الهامة جدا ننتقل إلى صديقنا المجنون أيضا فريدريك فيلهم نيتشه هذا الإنسان الذي بعثر كل أوراق الفكر على مر قرون وبدا يحطم ويكسر كل يحوم حوله ويطير ويسبح في الهواء معللا ما هو موجود بالمطرقة والسندان إلى أن توصل إلى مرحلة لم يجد فيها ما يحطم

تلك المرحلة التي بدا الآن يحاول البناء بناء أسس ومبادئ وأفكار تستحق البشرية أن تقف عليها ويمشي عليها المرء على الأقل من نظرته الشخصية وفلسفته وبدا يبني منازل وفيلات وناطحات سحاب سنة بعد سنة وعقد بعد أصبح البناء الرائع الألماني المعروف بصناعاته الكثيرة لكن فيلسوفنا كان بناء من طراز رفيع ومغاير تماما عن البنائين الذين نعرفهم بناء فكر وثقافة وأفكار وتفكير يسقط ما تم حمله على ظهر البشرية لفترات طويلة وقد الغي واسقط فكرة الأخلاق وابتكر مصطلح جديد اسماه أخلاق العبيد هي أخلاق المسيحية والكنيسة فقط تم تبنيها من طرفنا من اجل كبت مشاعرنا ورغباتنا وما نود فعله لا غير ونصبح تحت مظلة الشريعة والدين وتابعين لهم من اجل تحقيق مصالحهم وطمعهم الشخصي وإشباعه..ويرى ماركس أيضا إن الحياة لا معنى لها في عبارته القصيرة الكبيرة في معناها حيث قال الدين أفيون الشعوب..وأيضا في الفلسفة المعاصرة وما بعد الحداثة في أفلام المخرج الأمريكي من أصل يهودي وودي ألن حيث اشتهر انه ليس فقط مخرج بل أيضا فيلسوف حيث يرى إن الحياة لا غاية لها بل فقط يجب إن ننغمس ونلهي أنفسنا في الأشياء التي تبقي عقولنا وقلوبنا وعواطفنا ضمن تلك الحلقة المفرغة التي لاتسمن ولا تغني من جوع بعنوان العبثية في هواياتنا وفي صناعة الأفلام والأعمال لكي ننسى أنها ليست كذلك من الأصل وننسى أن الحياة فقط خلقت من اجل اللعب واللهو وهذا ما اخبرنا به الإسلام وحذرنا منه قوم ومعاشر البشر الذين

يرونها أنها كذلك حياة الدنيا لهو ولعب صدقت نصوص القران والإسلام..

والعبثية يتبناها أكثرية البشر الذين تألموا كثيرا في مرحلة أوفي مجموعة مراحل زمنية ومكانية من حياتها كروسو الذي تألم منذ طفولته وتعرض للحرمان والوالدة التي ماتت مبكرا وقسوة الأب وغياب الرعاية والحماية والعطف عليه وتعرضه للفقر والمرض والمجاعات في بلد الحريات والمساواة فرنسا و دوستويفسكي أيضا الذي كان يميل أكثر إلى عبثية الحياة أكثر في رواية المشهورة الجريمة والعقاب حيث اظهر إن قتل العجوز سلوك صحيح وانه قتل الشر نفسه ومن جذوره من معاناة بطل الرواية منها ومن المحيطين بها..وما تعرضوا له من الاكتئاب والأمراض النفسية الكثيرة كثنائي القطب والمعاناة والكبت واضطراب المزاج المتكرر.. وعبثية الحياة تتجاوز اعتقد الأمراض والعقد النفسية والمعاناة النفسية اعتقد أيضا عن حكمة وعظمة ورجاحة عقل ف بعض الأحيان حيث المرء دائما يتذكر أن لكل خير شيء يقابله في الضفة الأخرى اسمه الشر وحسب مبدأ الين و اليانغ الفلسفات الآسيوية والعالمية والتي من مبدأها وتعاليمها الكاتب والمفكر الرائع القديم لاوتزو الشخصية الصينية التي تعرفت الغرب على فكره إلا في آخر قرنين أو ثلاثة اعتقد أن لكل ابيض نقطة سوداء يتخللها ولكل منطقة سوداء بقعة بيضا تتخللها يعني انه حتى في الزمن اللحظة التي نعتقد انه للحياة معنى

يرجح في نفس الوقت أنها عبثية والعكس صحيح وهذه الإشكالية والمشكلة والطرح الفلسفي والوجودي العميق يحتاج إلى وقت وعلى طول الحياة نفكر فيه وحوله قد لا نصل إلى الجوهر والأصل والمغزى من الحياة حقا وشكرا لكم جزيل الشكر..

وفي الأخير.. اقو لان الحياة تحمل بين طياتها المعنى والعبثية في نفس الوقت ما إن تحضر روح الخير والبركة والامتنان نكون تحت عباءة المعنى وإذا أصبحنا ماديين وكافرين بنعم الله عز وجل وما خلقه وما سخره لنا بطبيعة الحال نرجع إلى الحالة الأولى وهي فقدان المعنى وان الكون والعالم لا خالق ولا صانع له إطلاقا..

بقلم المبدع: بن نعمة عبد القادر سعد

القـوة الـحـقـيقية

-اليوم فقط علمت كم أنا قوية..

_كيف أدركت ذلك؟!

_عندما ابتسمت في موقف كنت سأنفجر فيه بالبكاء..

عندما توقفت عن الحزن على حبيب غادرني و صديق خذلني و قريب خانني..

عندما توقفت عن الاعتذار للناس عن أخطاء أنا لم أرتكبها، و لكن خوفا من خسارتهم كنت أتقبلها و ألوم ذاتي..

عندما أدمنت قراءة و لو صفحة من القرآن كل يوم و سماع سورة الرحمان بصوت وديع اليمني، و قضاء ساعات في البكاء بين يدي خالقي..

عندما اكتفيت بنفسي عن كل البشر، فلم يعد أحد يهمني سوى راحتي و صحتي، و ضحكتي..

عندما وضعت حدودا للبشر، جعلت من الصعب الوصول إلي أو الكسر بخاطري..

تأكدت أني قوية عندما سامحت كل أساء إلي، كل من جرحني يوما، لم أعد أريد الانتقام، و إنما تركت ذلك لرب الكون..

عندما وقفت بشموخ، و أنا في أعز حالاتي ضعفا، سرت بثبات بينما كان الكل ينتظر سقوطي..

عندما تجاهلت و ابتعدت عن كل ما كان يؤلمني، يتسبب في حزني وبهتان ملامحي و إن كنت أعشقه..

في هذه اللّحظات فقط فهمت كم أنني امرأة قوية...

بقلم المبدعة: رحمة شيماء عيساوي

الخاتمة1:

تجول في أذهاننا أفكار مختلفة ومتنوعة، تتناطح الأخيرة في مخيلاتنا مشكلة ضجيج يجوب داخلنا، فما عسانا نفعل سوى ان نحمل أقلامنا اللامعة ونفسح المجال لمخيالتنا لترسم حدود دروب بأناملنا نخطو عليها متجاهلين قسوة الواقع متعايشين مع تقلبات الورق وتدفق الحبر.

كل الأفكار و الأحاسيس دمجناها في هذا الكتاب بين هذه الصفحات.

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا المشروع الذي لا يقدره سوى البيلومانيون.

تمهل تمهل

إن كنت لا تريد قراءة المزيد لا تقلب الصفحة...

بقلم المبدعة: أية بن ناجي

أفضل خمسة أعمال:

طيف الحب

لم يرق لي النّوم اللّيلة لذا سأودع جسدي لليلة كاملة، واقف في زاوية الغرفة مرة أخرى كم أحسدك على النّومة الهادئة، سلبت مني أحلام اللّيلة، فلما لا أقتلع شرابينك اللّعينة، حتمًا سأقتلع كل ما أريده اليوم، لأن الجوع إلتبسني، و يا له من شعورٍ حقير، سأقوم بسده لكن لا تقلق، سأحاول أن أكون لطيفة و سريعة أيضا، اممم ...بعد أحداث ذلك الشق المستقيم شد انتباهي كبدك اللزج الملطخ بدماءٍ وردية همهمه وردية لخفتها، اووو تذكرت ربما لأن دمك خفيف أصبح لون الدم داخلك وردي، أو ربما لأنني تماديت في إحداث الشُّقوق، على كل لا يهمني، المهم عندي هو امتلاك كل ما فيك تقريبا.

أهاااا لأخبرك قبل أن أنسى، يرتكز هدفي لهذا الأسبوع على تناول أعضائك يومًا بيوم ، البارحة قمت بحجز قلبك سأرده اليوم مقابل كبدك، أتوافقني الرأي ؟؟

لا يهم إن أجبت أم لا، لقد دخلتُ في سُبات الهُدوء اللّامتناهي، و هذا يجعلُ مهمتي أبسط و أنقى، سأخبرك بمعنى النقاء؛ هو أن أقتلع ما أريد لكن بدون أدواتٍ حديدية، أي أن مخالبي تكفي. حسنا سأغرس مخالبي يمينًا، و أحفر طريقًا صغيرًا، ما أبسط الأمر أنهيت عملي ألف

عافية لي و تهاني الحارة لك على استعادة قلبك، تنفس باقي الليلة و واصِل التفكير في شكل الزيارة الآتية.

بقلم المبدعة: جوهري شيماء نزيهة/ الجزائر العاصمة

بعد عشرون عامًا

أرخيت جسدي المُنهك فوق السرير و ضجيج الأفكار ينخر جسدي المتعب أكثر فأكثر، كيف لي أن أهدأ مع هاته التساؤلات التي تُراودني كيف لي أن أنام أو يرف لي جفن و أنا مع هاته الصراعات الداخلية. أُفٍ لقد تعبت حقا من هذا الوضع المتأزم أريد أن أرتاح و لو لمرة بعد عشرون سنة من تلك الحادثة؛ حادثة مقتل أمي على يد من؟ إنه أبي الذي لطالما توعدها بذلك إلى أن جاء ذلك اليوم الذي أوفى بوعده، كانت ليلة باردة في الخارجؤ مشتعلة في الداخل بصراخ أمي و هي تستنجد بأحد ليخلصها من وحش بشري تكاد نيرانه المتأججة تقضي على الأخضر و اليابس في تلك الليلة، و كنت أنا طفلا في الثامنة من عمري أحتمي تحت تلك المائدة و أرى من خلالها من لا يراه طفل في عمري و أتذوق مرارة ما أرى، و نبضات قلبي تكاد أن تسمع الأصّم من شدة الخوف الذي إنتابتي تلك الليلة لكني لم أصدر أي صوت، لقد تحجرت كلماتي إلى يومنا هذا و علقت بين لساني لتحدث هذا الكم الهائل من الأفكار داخل رأسي، لم تنصف العدالة أمي و لم تأخذ بحقها لأن أبي كان من كبار ضباط هاته البلدة و أقرَّ طبيبه بأنه لم يكن في وعيه حين ارتكب جريمته تلك، فقد كان عقله غائبًا من أثر الخمر عليه، هكذا دفنت الحادثة لكن ذاكرتي لم تدفنها بعد.

أخذتني جدتي للعيش معها لربما أنسى ما حدث تلك الليلة خاصة و أنها كانت تصطحبني لدكتور نفسي كل أسبوع لكن

ذلك لم يفي بالغرض، أحداث تلك الليلة لا زالت عالقة في مخيلتي و صورة ذلك الوحش قابعة في ذهني لا تأبى المغادرة، و صوتي الذي خانني و ذهب ذلك اليوم لم يعد بعد... أكملت دراستي و التحقت بالمدرسة العليا للقضاء كانت غايتي من الالتحاق بتلك المدرسة واضحة، إنه الانتقام لا غير، أو العدالة التي غابت طول تلك المدة لكنني لم أنجح في سنواتي الأولى بعد تخرجي من حصد مقعد في دار القضاء؛ لأنّني كنت أبكم و لم تكن لغة الإشارات تفيدني في عملي، حتى الكتابة التي أكملت بها دراستي لم تكن ذات فائدة، تبخرت كل آمالي في تلك المحاولات البائسة، لكنها عادت لتحيا من جديد عندما علمت من طبيبي أنني أستطيع استعادة صوتي و لكن ذلك سيستغرق عامًا كاملاً من التمارين و الجلسات الطبية، لم أكن آبه بتلك المدة لأنني تحملت عشرين سنة كاملة لإخراج تلك الكلمات لا مشكلة أن أتحمل أكثر، قلت حينها في قرارة نفسي: إنتظريني يا دار القضاء لأحقق فيكِ العدل الذي غاب عنكِ طِوال تلك السنوات، و أُفصح عن الحقيقة المدفونة و أحرق كل مذنبٍ سعى جاهدًا ليخفي هاته الحقيقة.

مرّ عام كامل و ها أنا أستعيد صوتي و أخيرًا و أصرخ بكل ما أوتيتُ من قوة "أنا قادم".

رُفِعت الجلسة و أخذ كل مذنب الحساب الذي هرب منه، هرب من المشنقة عشرون سنة حتى تناسى أنها مصيره المحتوم إن نطق ذلك الأبكم.

خرجت من الباب أجر حقيبتي بحماسٍ مبالغ فيه لشخص يربح أول قضاياه لكنها كانت القضية الأهم عندي.كانت سعادتي تلك اللّحظة تساوي يأس عشرون سنة كاملة، صرخت بأعلى صوتٍ لي فلترقد روحكِ بسلام الآن يا أمي فلقد جاء ابنك بحقك المسلوب و أخيرًا الآن سننام جميعنا بسلام لقد ولدتُ من جديد و عادت الدماء لتسري في هذا الجسد هيا أيتها الحياة لِنبدأ عهدا جديدًا خالٍ من الظلم و مليء بالعدالة.

بقلم المبدعة: حمايدي أحلام/ الجزائر البويرة

صخب الصمت

أعرف أنني على الطريق الخطأ و أعرف أن الحالة التي وصلت إليها لا تناسب ربيع شبابي، أدرك مدى خطورة استمراري في هذه اللامبالاة، و أعرف أن لا أحد غيري سيتحمل توابع الطريق الخطأ، أحفظ قصص الأمل عن ظهر قلب و بإمكاني أن أخبرك سوداوية المستقبل الذي ينتظرني لمجرد أنني أتكاسل عن اتخاذ خطوة واحدة في الحاضر، أنني أعاني مني، لكن معاناتي ليست في الاكتئاب بل في فقدان الشغف، فجأة أبكي لأنني أملك كل الحيل التي تجعلني شخصا أفضل، لكنني لا أستطيع القيام بها بلا سبب، بلا رغبة فقط، لا أستطيع القيام بها لأنني لا أريد فجأة أبكي لأن حالتي لا تعجبني، لا يروق لأفكاري و لأنني أرى التعاسة و اليأس من بعيد و مع ذلك لا أخطو خطوة واحدة من أجل تجاوزها أو خلق حياة أفضل، لدي الكثير من الأحلام و الأمنيات، و الأفكار التي حتما ستجعل حياتي رائعة، أو على الأقل ليست بهذا السوء الذي ينتظرني، ومع ذلك أعجز عن فعل أي شيء لست بائسا، إنني أعاني كأحد يجلس على سكة القطار لا يهتم لصوت القطار الذي يقترب منه، لا يقدر من الأساس على النهوض و الابتعاد عنه، لا رغبة لدي في التغيير رغم أنني أرفض و ألعن، و أتمنى الخلاص من هذه الحالة، لكنني أعجز عن فعل أي شيء، لست مكتئبة، لست كسولة، لا أحتاج لمن يحدثني عن الأمل، الكفاح و النجاح أحفظ كل هذا و أعرف خطورة ما،

أنا عليه الآن، فقدت الشغف اتجاه كل شيء، لا اعرف لما لكن جل ما أعرفه، أن بجوفي كائنين، كائن خجول، و الآخر أبكم، و مهما اجتهدت في تلقين الأول أبجديات البوح ، هدئني الثاني، وبطش بكل أسراب الإفصاح وعصافير التجلي!

أحاول كثيرا أن أطهر روحي من براثن الصمت و الفحم، لكنني أخيب...أتخبط على حصير موبوء بالسموم و لا أقدر ، لا أقدر على الوقوف لصد حمم الطين بداخلي، كي لا تطال مدن روحي الحالمة و تلطخ أركان الكويكبات المشعة في جوف الأعماق، لا أزال أخزن كل ذلك الصمت في جوفي، أخزم بإصرار كل شيء أردت البوح به، لم تتداعى حصون البكم المريرة أبدا، في مغارات مهجتي، و ها هي ذي التعاويذ الأسطورية تتآكلني من الداخل لأضحي مستوطنة بدائية، عالية الأسوار، تحكمها قلاع خرساء و شغف صامت.

بقلم المبدعة: مريم فرحان

قلبٌ من ورق

كَان معهُ كُل الحقِ، لكن أنى لقلبٍ بمثل ليونةِ قلبي أن ينساكَ وأما عن الوجعُ فتالله لا يمكنني التفكير حتى بذاكَ.

أنتَ جزءٌ منى فكيفِ لمرءٍ أن يتخلى عن جزء منهُ!

كيفَ لذكراكَ أن تغادرني!

كيفَ أتجاوزكَ و كأنك لم تكن!

كيف و كيف و كيف، تطول القائمةُ بتساؤلاتي تلكَ، لكنَ الإجابة في الختام أني سأستطيع في النهاية التجاوزَ، سأنساكَ و كأنكَ لم تكن

سأذهبُ دون رجعةٍ، سأتركُ قلبي على رفوفِ النسيان

سأتجاوزكَ و أستأصلك مني

سنعودُ غرباء بطعم الأقرباء

تبًا لحبٍ يتغذى على فتات روحي

سأنسى، سأتوجعُ أنا بدلًا منكَ، سأنساكَ و على الأكيد أنا أنسى و تنبذُ نفسي معكَ.

ما كانَ الحب ذاكَ الذي يقتلُ صاحبه

لا أنكرُ أنه على المرء أن يضحي ليكسبَ الشخص لآخر أحيانا

أدركُ كُل ذلكَ، لكن و مع ذلك أفضل أن أنساكَ على أن أفقد ما بقي مني في محاولة رضاك.

للحب و التضحية حدود و قد وقفت الحدود هُنا.

أهلًا بالغربة بعدَ تركِ وطنكَ، أهلا بالآشيء بعدكَ.

مريم مُحمد/ موريتانيا.

واقع السعادة اليوم بين الحقيقة و الوهم

أين نحن يا معشر القوم من السعادة يا ترى يا ناس...

أين نحن معشر البشر، العرب و المسلمون من السعادة و هل نحن حقا سعداء و نملك بعضًا من الداء و الميل نحو السعادة

هل نحن سعداء في ظل كل هذا الخراب و الدمار؟

هل نستطيع سعداء في كل تلك السوداوية و الكآبة، التدمير و النظرات السلبية المنتشرة و المبعثرة هنا و هناك و هنالك...

هل نستطيع أن نكون سعداء في ظل كل تلك النظرات الجحيمية و الجهنمية التي ننظر لبعضنا البعض في الطرقات و الشوارع و في محطات الانتظار، نحن نميل و نتجه و نتبع ننتهج على حسب فلسفة الفيلسوف و المفكر الفرنسي جان بول سارتر إلى طريق مسدود حيث قال و عبر بصريح العبارة عن نظرة وتيار حركي فكري عدمي و قاسي نوعا ما حيث قال نظرات الآخرين هي جحيم أو في عبارة أخرى الأخر و الغير هم جهنم

من يدري ربما سارتر على حق حيث قال الآخر هو جهنم و جحيم لأننا نرى عبارته و وجهة نظرته صحيحة في واقعنا و يومنا و عصرنا هذا للأسف يا معشر القوم و هل نحن

راضين على تطبيق مجموعة من الناس و المجتمع و المجتمعات الأخرى على فكرته و مقولته هذه حقا

أين ديننا و فكرنا الصحيح و ذو الصواب والأحقية؟ و أين عقلنا و أين بصيرتنا و إعمال عقلنا و أين تعاليم ديننا الحنيف الذي علمنا التنوير، الحقيقة، المعرفة و النظرة الصحيحة و السلوك القويم و الصراط المستقيم حقا يا معشر العالم...

لو لم يوجد لدينا دين لوجد لدينا عقل لا و توجد فلسفات رائعة مميزة كفلسفة الرواقية لزينون الرواقي و الكثير من الفلسفات الرائعة التي أنصح بدارستها القراءة لها و كان رائدها الرائع أيضا ماركوس أو ريليوس و هو مؤلف كتاب تأملات...

هل نحن سعداء في ظل كل ذلك القصف و التدمير، الحروب و المعارك من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب و في أوكرانيا و بين روسيا و المجاعات، الفقر، المرض، الجهل والثالوث الملعون الذي يتبع خطى أينما يجد البشر و أي مصدر يدل على وجود حياة، و في إفريقيا

أيضا انتشار المعارك و أزليتها حيث كانت و ما زالت أرضًا خصبة للتدمير و تجربة عليها أفتك و أشنع المجازر، الأسلحة و القنابل النووية و كل ملاذ و طاب من تجارب علمية مباحة و غير مباحة و هنا نطرح أيضا سؤال آخر أين حقوق الإنسان و أمم المتحدة و أين حقوق الحيوان،

أحيانا أرى إن حقوق الحيوان أصبحت لدى صدى على الأقل لدى الغرب من الإنسان ما رأيكم يا أصدقائي..يتبع

لن أطيل عليكم سأعمل على مقال جزء ثاني إن شاء الله تحياتي القلبية..

بقلم المبدع: بن نعمة عبد القادر سعد

رسالة مشفرة

دوامة من التفكير تجتاح عقلي، فهي
لا تدعني أنام، أحاول الاعتدال و
إغماض عيني، لا أستطيع، الآن ها أنا
أحمل نفسي و أنهض من سريري
و أي نهوض فأنا لا أقوى على الحركة،
أمشي ببطء متجها نحو مكتبي الصغير
و أمسك بقلمي الأسود و أوثق هزيمتي
الأخيرة، أكتبها و دموعي تتساقط،
أنا دائمًا في حرب مع نفسي التي
تبحث عن أي فرصة للهروب من هذا
العالم، أمر بحرب ضد مخاوفي من
مستقبل مضطرب، و واقع في غاية
القسوة, مسؤوليات و ضغط لا ينتهي،
أنا مجرد صورة جميلة أمامك فأنت
لا تعرف حقيقة الأمر، نعم
لا تعرف ما يحدث في الكواليس،
أ أحدثك عن أشيائي المفقودة أم

أكلمك عن العائلة ... ؟

أم عن الأصدقاء ؟

أظن لا أحد،

حسنا سأكتب في رسالتي الأخيرة،

أنني أملك العائلة الألطف في الكون،

إلا أنني فرد زائد في المجتمع،

أوجهُ كلامي لِأمي الآن،

أعتذر كوني أحزنتكِ في رسالتي هذه،

فحتى أنا حزين.

قَبلي حروفي ماما، ضمي هذه الرسالة

و بلليها بدموعك،

حروفي و أنا نرتجف فامسحي على

رأسي و ضمي جسدي...

أعتذر لأبي لأنني لم أكن صالحا كما يحب،

أخبرهم في رسالتي أنّ العالم

مزقني عدة مرات قبل أن أعبث أنا بِوريدي.

بقلم المبدع: أسامة هاين

نقطة تحول

تمضي الأيام و السنين لكن بمرورها يتلاشى الإنسان، تغادره الأشياء كما تغادر الأوراق الأشجار عند حلول الخريف؛ قد تكون أشخاصا، أحلاما، أمنيات حتى الصفات تتغير لا يبقى بداخله سوى الذكريات؛ قد يذرف دمعة لذكرى و قد يبتسم لأخرى، بمرور الأيام قد تتغير ميولاته و أفكاره قد يذهب شخص و يأتي آخر و لكن في الجسد ذاته. هكذا هو الإنسان لا ينطبق عليه قانون الثبات، حتى أنه قد يضحك على نفس الموقف الذي أبكاه سابقا، قد يصبح الإنسان أقوى من ذي قبل، ممكن أن يتحول إلى شخص أكثر إيجابية و طموح، أحيانا يكون التغير جميلا، ما الفائدة أن يمضي الإنسان عمره دون ترك بصمة جميلة و أثر طيب، تلك الظروف التي تؤلم الإنسان هي نفسها التي تصنع منه شخصا قويا، هي نفسها التي تتحول إلى سلاح يمكنه المحاربة بها و الصمود أكثر، لا تيأس و حاول دائما التغير نحو الأفضل.

إيمان دهاش/ الجزائر المدية

الخاتمة

أنت يا من قرأت هذا الكتاب و أنهيته ، ألم يحن الوقت لتفكر قليلا بعمق ، بعيدا عن الضوضاء ، لربما تقول في نفسك أضعت وقتي في قراءته و لم أجد ضالتي بين السطور ، لم أجد نفسي بين الكلمات ، متأسف على حالك و حالتك ، لأنه يجدر بك بعد أن قرأت هذا الكتاب * ضجيج الأفكار * أن تبدأ في معالجة نفسك و أفكارك ، لن أطيل الكلام كثيرا لكن الدواء موجود في التقرب إلى الله ، لن أقلق عليك أيها القارئ لأنني أنتظر منك فعل الصواب و أن تفكر مليا مع نفسك لتجد مخرجا لحالتك، شكرا.

انتهى...

كتاب جامع إلكتروني بعنوان : ضجيج الأفكار

تصميم

هاين أسامة

إذا كنتَ قد قرأتَ كتباً مشابهةً من قبل فأعلم أن هذا الكتاب سيكون مختلفاً عن سابقيه ، لا تضع بين أيديكم هذا الكتاب ، لكنه سيكون موضوع بين نصب أعينكم ، في هذا الكتاب ستجدون مجموعة من الخواطر الممتعة و الملهمة ، سنتحدث في كتابنا عن كل ما يثقل رأسك ويجول في ذهنك

" أشك أن رأسي به قنبلة من الأفكار ستنفجر من فرط الإزدحام المتواجد بها ، لا أعلم إلى متى سأضل هكذا ؟ " ، في هذا الكتاب الجامع الإلكتروني ضجيج الأفكار جد نفسك بين السطور .

تحت إشراف كل من :
هاين أسامة و دهاش إيمان